دور المؤثرات الخارجية فى تأكيد البعد الدرامى للرموز الإفريقية والإفادة منها فى اثراء العمل النسجى

إعداد

ا.م.د/ مرفت محمد رفعت محمد أحمد إبراهيم

استاذ مساعد النسيج

بكلية التعليم الصناعى

جامعة بنى سويف

٢٠١٨

دور المؤثرات الخارجية فى تأكيد البعد الدرامى للرموز الإفريقية والإفادة منها فى اثراء العمل النسجى

ا.م.د/ مرفت محمد رفعت محمد أحمد إبراهيم
استاذ مساعد النسيج بكلية التعليم الصناعى
جامعة بنى سويف

المقدمة :

النسجيات اليدوية من الفنون التى تحمل مؤثرات بصرية مستمدة من الطابع التصميمى والإنشائى المنفذ بالتراكيب والخامات النسجية المتنوعة مما جعلها تتوافق مع المؤثرات الخارجية لإثراء العمل ووضع المشاهد فى جو درامى خاصة إذا غلف هذا بإطار فنى ذو دلالات رمزية وسيكولوجية كما فى الفن الإفريقى القائم على (الربط بين الوعى واللاوعى لإكتشاف العالم الداخلى للإنسان المتأثر بالقواعد الدينية والأخلاقية والاجتماعية للمجتمع الذى يعيش فيه)(٨، ١٦) (وقد أكد علماء الانتربولوجيا والإجتماع إرتباط المظاهر الحضارية لسكان إفريقيا بمعتقداتهم الدينية)(١٣ ، ٤٧) والتى تنعكس من خلال الرموز المستمدة من الطابع (الأدمى – والحيوانى – واللونى) والموضحة فيما يلى:

الرموز الادمية: (وهى شبة واقعية تمثل أشخاص ذو مراكز او صور لموتى او للالهة التى تعبد) (٥٢،٢) وهو مايظهر بشكل كلى فى المنحوتات الأدمية والتي يمكن تنفيذها نسجياً بأسلوب الوبره المقطوعة والمقصوصة بارتفاعات مختلفة او جزئى كما في:

الأقنعة : وتعد من أهم مقومات الفن الإفريقى بما تحملة من قيم رمزية وتشكيلية (إلا ان جميعها تشترك فى قوة التعبير كجوهر للفن الإفريقى الذى يكمن فى التوتر الدرامى بين الشكل الطبيعى والمحرف)(٢، ٤٨) وهو ما أدى لتصنيفها الى:

أقنعة ذات مدلول تشكيلى: تعنى بالخطوط والمساحات والالوان والقيم التعبيرية والرمزية. ويمكن تحقيقها نسجياً من خلال التراكيب والتقنيات ذات المظهر السطحي الخطي مثل (المبرد، مقلوب السوماك، والعقدة السويدي).

اقنعة ذات مدلول سيكولوجى: (تهدف لتحقيق رغبة او أكتساب قوة خارقة لمواجهة الواقع) (١٦، ٥١).

(وقد يصحب هذا مقاطع موسيقية او أصوات لحيوانات كجزء من الموقف الدرامى لتجسيد الغيبيات)(٢٠٧،٤).

الرموز الحيوانية:(ذات دلالة سيكولوجية إما بالخوف من مهاجمتها له او الأمان كمصدر للكساء والغذاء)(٣٢،٦)

الرموز اللونية :(يهتم الأفارقة بالألوان الصاخبة لما لها من معانى روحية وطقوسية يختلف مدلولها الرمزى والتعبيرى من قبيلة لاخرى)(١، ١٤٠)

وقد امعن الفنان الإفريقى فى تعدد وسائل وأساليب تناول عناصرة حتى اصبحت من سمات ومميزات الفن الإفريقى والتى يمكن تحديدها وربطها بالأسلوب النسجي فيما يلى :(١٢، ١٠٧-١٢١)

- التحريف والمبالغة وهو قريب الشبة بالكاريكاتير وقد يصل الإيجاز الشكلى لمجموعة من الخطوط والمساحات والألوان يتم الاستعانة فيها بتراكيب وخامات ذات تأثير ملمسي خطي متنوع في الحجم والاتجاه لإبراز المعنى .
- التسطيح وفيه يعبر عن العنصر بصورة مفردة لإظهار التفاصيل الشكلية والمعانى التعبيرية ويفضل تنفيذها بتقنيات بسيطة مثل النسيج السادة ١/١ وممتداته.
- الخداع الشكلى ويتحقق بالتراكب والتكرار كما في التقنيات ذات المفردات التشكيلية كنسيج الهانيكوم وكذلك الجمع بين أكثر من زاوية رؤيةلإكساب العمل سمة الوحدة.

- تناول بعض الوحدات بنسب مخالفة للواقع اما بالتصغير او التكبير من خلال استخدام تخانات مختلفة للخيوط بما تحمله من تأثير تشكيلي.
- التزاوج بين اجزاء بعض الأقنعة بتكراها او ازدواج الوجه ككل .
- التناوب بين الشكل والارضية بصورة إيجابية بإضافة زخارف للعنصر من خلال اللحمات المضافة أو التقنيات الفراغية.
- الإستخدام اللونى المخالف للطبيعة لإعطاء الدلالة التعبيرية المقصودة باستخدام خيوط ذات ألوان متنوعة أو متداخلة.
- التماثل فى اجزاء العمل فى وضع رأسى ليحقق الثبات والإتزان .
- الحركة ويقصد بها صياغة العناصر فى اوضاع حركية لتحقيق مضمون تعبيرى يؤكده بعض التراكيب ذات الطابع الحركي كما في المبرد الطردي عكسي.

مما سبق يمكن القول ان الدراما فى العمل الفنى بصفة عامة والإفريقى بصورة خاصة هى شعور يبعث به الفنان من خلال الشكل والمضمون المؤكدة بالأساليب التنفيذية النسجية وهو ما ادى لتنوع الاشكال الدرامية بالعمل لنوعين

- دراما مكونات العمل الفنى متمثلة فى(الشكل ، الملمس ، اللون ، الخط ، الظل والنور)
- دراما المؤثرات الخارجية متمثلة فى (الاسطح العاكسة ، الضوء ، الصوت)

وهو ماسوف نتناوله بشئ من الإيضاح

دراما مكونات العمل الفنى :

- دراما الشكل (ذات معانى رمزية ونفسية لدى المشاهد بناء على خبرتة ومعتقدات مجتمعة) (٧، ٨٨،٣٨)
- دراما الضوء وانعكاسها على الملمس (وتستمد من انعكاس الضوء على السطح مما يحقق قيم تعبيرية ومعنوية وبعد درامى)(٧، ١٠٠)
- دراما اللون (يقصد بها الطاقة الشعورية للفنان عند انتقاء الالوان)(٣٣٢،١٤) وهوما يحدده طبيعة اللون وعلاقتة بالالوان المحيطة .
- دراما الخط تكتسب من طبيعتها الشكلية ودلالاتها مثل الاسترخاء، الارتباك، الحركة .....
- دراما الظل والنور تتحقق من توزيع الفاتح والغامق وتأثيرها النفسى بالاضافة للإبراز العنصر الرئيسى

دراما المؤثرات الخارجية:

الأسطح العاكسة (لم يتوقف استخدام المرآيا منذ القدم على عكس الصور فقط بل عرفها اساتذة الفن والأدب بانها نافذة لدنيا من الخيال والرمزية)(١٧، ٣٦) لذا فهى تكسب العمل الفنى قيم جمالية وتشكيلية تدعم سمات الفن الإفريقى من خلال ما يلى:

- إرتباط العمل بالبيئة المحيطة.
- تكرار الأشكال بما يعيد صياغة العمل.
- الربط بين العمل والمشاهد.
- اكتساب الحركة الفعلية المنعكسة من ديناميكية المكان.
- تعدد زوايا الرؤية.
- استخدامها كخامة يستحدث رؤى وحلول تشكيلية فى بناء العمل.

المؤثرات الضوئية (ارتبط الضوء ارتباط مباشر بمعتقدات الحضارات فهو يضفى عليها جلال رمزى دينى وقد استخدمة الفنانين برؤية فلسفية كخامة تشكيلية لتحقيق قيم جمالية يخاطب بها وجدان وفكر المشاهد)(٥ ،٦) ومن ثم احدث تغيرات تشكيلية بالعمل تقوم على عاملين هامين :

زاوية سقوط الضوء بإتجاهاتها المؤدية لقيم عدة من اظهار للتفاصيل ، تحقيق للعمق ، تكوين ظلال .
لون الاضاءة يتميز بسحر وجاذبية وتواجد حسى لدى المشاهد مما يحقق علاقة تشكيلية مع لـــون وملمـــس الخامة فعند سقوط ضوء ملون على سطح ابيض يعكس نفس لون الضوء اما السطح الملون فإنه يتحد مـــع الإضاءة وينتج عنها لون مخالف
ولقد وظف الضوء فى العصر الحديث على (هيئة عناصر العمل الفنى متمثلة فى النقطـــة الضـــوئية كقـــوة استاتيكية وديناميكية والخط الضوئى وهو إما مستقيم يعبر عن الهدوء والإستقرار او منحنـــى يعبـــر عـــن الحركة اما المساحة الضوئية فتنتج من تقاطع الخطوط الضوئية)(١١ ، ٩٧-٢٠٢)

مشكلة البحث :

إلى أى مدى يمكن الإفادة من الإمكانات الجمالية والتشكيلية للمؤثرات الخارجية لإبتكار أعمال نســـجية ذات طابع درامى مستمد من سمات ودلالات الرموز الإفريقية.

الأهداف:

١- إثراء العمل النسجى بالعديد من القيم الجمالية والتشكيلية المستمدة من سمات ودلالات الرموز الإفريقية.
٢- الإفادة من الإمكانات التعبيرية للمؤثرات الخارجية فى تأكيد الجانب السيكولوجى لرموز الفن الإفريقى .
٣- إبتكار اعمال نسجية ذات طابع درامى يجمع بين دراما الشكل والمؤثرات الخارجية .
٤- الإفادة من الأسطح العاكسة فى الربط بين العمل النسجى والبيئة المحيطة .
٥- تنمية الجانب الحسى والخيالى لدى المشاهد من خلال الدمج بين المؤثرات الشكلية للخامات والتراكيب النسجية والمؤثرات الخارجية .
٦- إكساب العمل النسجى صياغات متعددة من الطابع التحريفى للإضاءة الملونة والأسطح العاكسة .

فرض البحث:

تفترض الباحثة أن الدمج بين سمات ودلالات الفن الإفريقى والمؤثرات الخارجية تؤدى لإبتكار أعمال نسجية تحمـــل العديد من القيم الجمالية والتشكيلية المستمدة من الطابع الدرامى لكلاهما .

أهمية البحث :

١- التعرف على السمات الشكلية والجمالية لرموز الفن الإفريقى والإفادة منها فى بناء أعمال نســـجية ذات تأثير حسى لدى المشاهد .
٢- إدراك أهمية المؤثرات الخارجية من اسطح عاكسة وضوء ملون وأصوات متعددة فى إكســـاب العمـــل النسجى طابع درامى .
٣- التعرف على السمات التحريفية للأسطح العاكسة من تكبير وتصغير وإنعكاس فى صياغة العمل النسجى.
٤- الإفادة من تفاعل لون وملمس الخامة النسجية والإضاءة الملونة فى أكساب العمل النسجى رؤى متنوعة.

حدود البحث :

(١) يقتصر البحث فى إنشاء اعمال نسجية ثنائية وثلاثية التجسيم .
(٢) تقتصر العناصر التشكيلية المستخدمة على الأقنعة والرموز الحيوانية .
(٣) اقتصرت الأسطح العاكسة على المرآيا المستوية والكروية بنوعيها المحدب والمقعر
(٤) إستخام نول البرواز كأداة لتنفيذ الأقنعة والرموز الإفريقية .
(٥) نسج الخلفيات والبناء المكمل على مجسمات خشبية .

منهجــية البحــث :

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التجريبى.

الإطار النظرى:

يتضمن:

- تصنيف لرموز الفن الإفريقى .
- دراسة لسمات ومميزات الفن الإفريقى .
- دراسة لدراما العمل الفنى بنوعيها وطرق تحقيقها .
- تعريف بالدور الدرامى للمؤثرات الخارجية وطرق توظيفها نسجيا .
- دراسة للإمكانات الجمالية والتشكيلية للمرآيا .
- التعرف على العوامل المؤثرة على التفاعل بين الخامات النسجية والإضاءة الملونة .

الإطار العملى:

التصميم: مستمد من الأقنعة الإفريقية والرموز الحيوانية والأشكال الهندسية ذات الدلالات المختلفة والموضحة بالجداول رقم (١)(٢)(٣)(٤) باسلوب التجسيم الثنائى والثلاثى الابعاد

الأدوات : تم تنفيذ الرموز بنول البرواز البسيط أما الخلفيات والأجزاء المكملة تم نسجها على مجسمات خشبية وشبكيات معدنية .

الخامات : السدى فى الرموز الأفريفية من الخيط الصيادى – واللحمات من خيوط الصوف والخامات الزخرفية – امالخلفيات منفذة بالصوف وأشرطة الساتان والخامات الزخرفية .

المؤثرات الخارجية: (مرآيا مستوية ، محدبة ، مقعرة)(خطوط ضوئية من اللدات الملونة)(وحدات صوت)

مصطلحات البحث :

(١) **الرموز الإفريقية:** (هى بمثابة قاموس من العلامات الموحية وتكون على هيئة أشكال او خطوط اوالوان تنتمى لعالم السحر وهى ذات دلالات وقيم تعبيرية) (١٠، ٣٢٠).

(٢) **الأقنعة:** تعرف لغويا بأنها (كل ما يغطى الرأس او يستر الوجه والمقنع هذا هو المستور الوجة(٥١٨،٢٢) كما يشير القناع (لمعنى الزيف والخداع والتمويهة والإشارة هنا للمظهر المتغير وليس كحالة وصفية)(١٢،١٥).

(٣) **المرآيا او الأسطح العاكسة:** (تعرف بأنها أداه بصرية تقوم بإنتاج صور للأشياء عن طريق الإنعكاس) (٢١ ، ٥٦٧) وقد تكون تلك الإنعكاسات إما مطابقة للواقع الشكلى او أكبر او أقل من الحجم الأصلى وقد تأخذ طابع تحريفى مموج ، متعرج، منضغط، مسحوب.

(٤) **التحريف:** (هو الخروج عن الشكل الموضوعى المألوف وعدم الإلتزام بالشكل الأصلى)(٩، ٨).

(٥) **البعد الدرامى :** (الدراما هى فن تحرك المشاعر والأحاسيس لدى المشاهد وتبرز المضمون الخاص بالعمل والذى لا ينفصل عن القيم والعناصر الفنية المكونة له ، وتستمد الدراما عناصرها من الفنون الأخرى كالنحت ، العمارة ، الموسيقى ، الإضاءة ... وهو ما جعل البعد الدرامى يتحقق من خلال كلا من الموضوع – اللون – الخامة فى إطار من الأتجاهات الفنية المختلفة) (٣،٩-٦) .

(٦) **المؤثرات الخارجية :** يقصد بها فى البحث الوسائط المسموعة والمرئية متمثلة فى (الصوت ، الضوء، الأسطح العاكسة) والتى تتضافر مع العناصر التشكيلية لتحقيق البعد الدرامى بالعمل.

(٧) **اللدات (LED):** (هو اختصار لكلمة Light-emitting-dide) وهو عبارة عن شبه موصل كهربائي يبعث الضوء في مدى طيفي ضيق عند مرور تيار كهربي للحصول على إضاءة مرئية بيضاء أو ملونة) (١١-٥٩).

جدول رقم (١)

رموز تتعلق بسمات الوجة	
الرمز	المدلول الرمزى
العيون المفتوحة التى تحملق دون وجود اى تعبير	ترمز للقوة الميتافيزيقية التى تفوق الطبيعة واليقظة والحيطة (١٨،٢٤)
الجفن الثقيل للعين	يرمز للإحساس بالنعمة الإلهية والصفاء والوقار والاحترام (١٨، ٧٠)
اتساع الفم وبروز الأسنان	يرمز للخوف والهيبة وخطورة ما يعبر عنه القناع (٢٠، ٣٢٠)
الرأس بصورة عامة	يرمز لسكن الروح والحكمة (١٠، ٣٢٢)

جدول رقم (٢)

رموز تتعلق بالأشكال الحيوانية	
الرمز	المدلول الرمزى
الفيل	يرمز للقوة والسلطة الملكية (٣، ٣٢٦)
الحرباء	ترمز للقوة والمكر والغيب الذى لايمكن التنبئ به كما ترمز للخصوبة نظرا لكونها ذات ذرية كبيرة (١٨،٨٨)
فرس النهر او التمساح	هو رمز للرؤساء كما يرمز للقوى الغيبية التي تسيطر على أقدار البشر (١٠ ،٣٣٧)
الضفدعيات	يعتقد فى كونها تساعد على الحماية من النار (١٢، ٧٦)
قرون الحيوانات	ترمز للسحر والقوة التى تفوق الطبيعة (١٩، ١٨٤)

جدول رقم (٣) (٨، ١٨)

رموز مستمدة من الألوان	
اللون	المدلول الرمزى
الأبيض	يرمز للقدسية وطهارة الأشياء والنصر
الأسود	يرمز للأرض القوية بما تحوية من خير كما ترمز للرجولة والحماية من العين الشريرة
الأحمر	يرمز لقوى السحر والغيبيات والحركة والحيوية
الأزرق، الأخضر، الأصفر	يرموزوا للمكانة العالية والرقى والكرامة والصفات الحميدة

جدول رقم(٤)

رموز مستمدة من الزخارف والأشكال الهندسية	
الشكل الهندسى	المدلول الرمزى
الدائرة	ترمز للكمال والعمل المنجز(١٢، ٩٧)
المربع	يرمز للقوة والمنصب الرفيع (٢٠، ٢٥٤)
المثلث	يرمز للأتزان الكونى والإنتظام فى المظاهر الكونية (١٠، ٣٣١)
الهرم	يرمز للثبات (١٢ ،٩٧)
الخط المتعرج	يرمز للرشاقة (١٢، ٩٧)
الشكل البيضاوى	يرمز لأنوثة المرأة (٢٠، ٥٦٤)

تجربة البحث :

التجربة الأولى :

الوصف العام :

تتكون التجربة من مفردة تشكيلية متمثلة فى رمز الفيل وهو من الرموز الإفريقية المعبرة عن القوة والسلطة الملكية التى تم تناولها بعده أشكال من حيث الهيئة العامة والزخارف الخاصة بها اما خلفية العمل فهى عبارة عن مجموعة من الأشكال الهندسية ويوضح شكل رقم (١) الرسم التخطيطى والمصدر الأصلي للرمز المستخدم بالعمل.

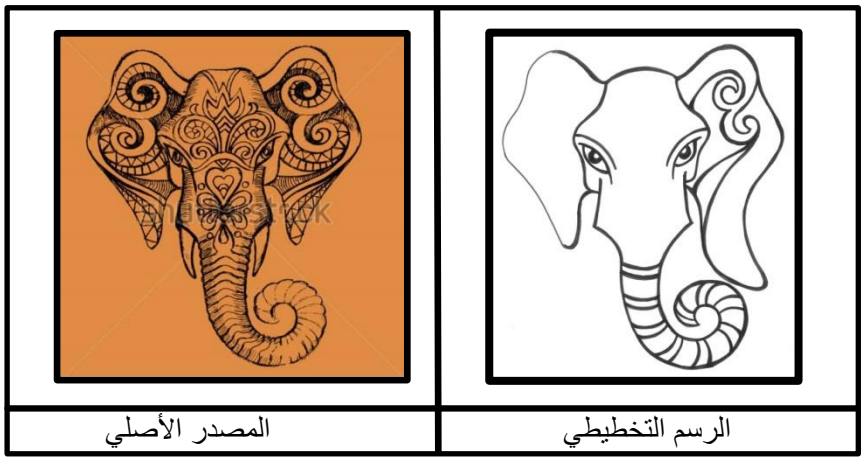

شكل رقم (١)

الخامات المستخدمة:

اللحمة: من خيوط الصوف الصناعى ذو اللون الاحمر الغامق – الاحمر الفاتح – الاخضر– الازرق الفاتح / خيوط القطن ذات اللون البرتقالى / البوكليت ذو اللون الازرق الفاتح – الاخضر الفاتح / خيوط زخرفية ذات شعيرات حريرية الملمس .

السدى : من خيوط القطن (الصيادى)/ الصوف الازرق – الاخضر الفانح / خيوط من القطن الملون باللون البرتقالى .

التقنيات:

(العقدة السويدى – السادة الممتد ٢/٢ – سادة ١/١ – لحمات ممتدة غير منتظمة الإمتدادات)

المؤثرات الخارجية:

(وهى عبارة عن إضاءة خلفية بيضاءاللون / موسيقى مصاحبة للعمل تتألف من الصوت المميز للفيل وأخرى درامية)

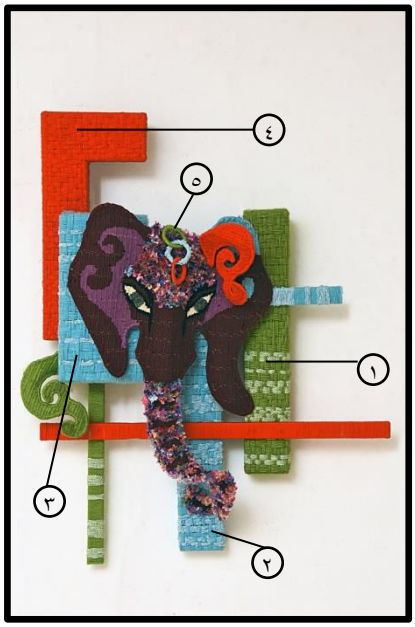

شكل رقم (٢)

وصف التصميم :

(١) العلاقات الشكلية للعناصر:

يقوم العمل على مجموعة من العلاقات الشكلية الموضحة فى الشكل رقم (٢) ومنها، التجاور بين الأشكال المشار اليها برقم (١)، (٢) والتراكب الجزئى فى الاجزاء رقم (٣)، (٤) والتداخل بين الحلقات المشار اليها برقم (٥) اما التماثل الغير متطابق فيظهر فى نصفى الوجة هذا بالاضافة للتراكب الكلى بينه وبين الخلفية الخاصة بالعمل .

(٢) سمات الفن الإفريقى :

تتمثل فى المبالغة الموضحة بالجزء المشار الية برقم (١) شكل رقم (٣) هذا بالإضافة لما يعكسة العمل من زخارف متمثلة فى الأجزاء المشار اليها برقم (٢)(٣) كما ساعد الطابع المميز للخامة المنفذ بها الأجزاء رقم (٤)(٥) لإضفاء طابع زخرفى متعدد للألوان هذا بالإضافة لما حققة الجزئى رقم (٢)(٦) من تعدد لزوايا الرؤية نظرا لتكراها بلون مخالف .

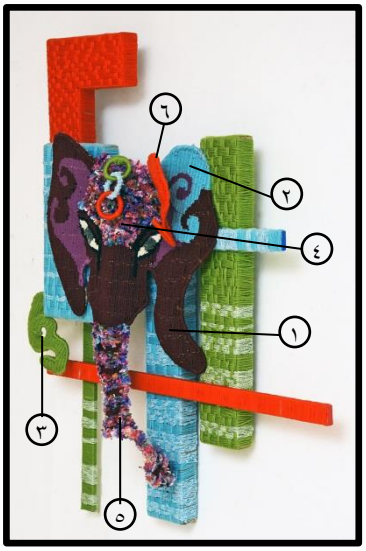

شكل رقم (٣)

(٣) القيم التشكيلية المنعكسة من البعد الدرامى بالعمل :

(ا) قيم و دلالات تحققها مكونات العمل :

يعكس العمل العديد من القيم الملمسية منها ما هو زخرفى مستمدة من طبيعة الخامة كما فى الأجزاء المشار اليها برقم (١)(٢) شكل رقم (٤) او خطى متداخل كما فى الأجزاء المشار اليها برقم (٣)(٤) وهو ما يخالف الملمس الخطى الأفقى بالأجزاء رقم (٥)(٦) هذا بالإضافة لما يعكسة العمل من دلالات مستمدة من الشكل واللون فالدوائر المتداخلة والمشار اليها برقم (٧) تدل على الكمال والعمل المنجز اما المربع رقم (٣) فهو دلاله على القوة والمنصب الرفيع كما تعد الألوان الأزرق والأخضروالبرتقالى تعبير عن الرقى والكرامة والصفات الحميدة .

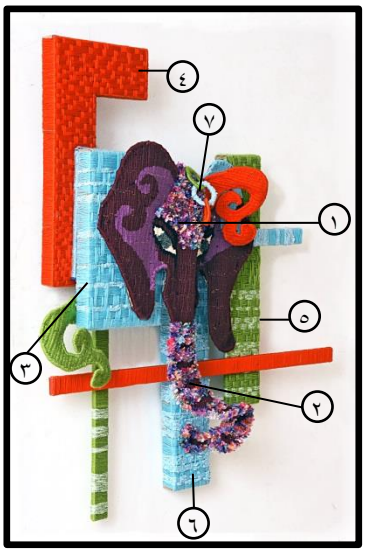

شكل رقم (٤)

(ب) قيم تحققها المؤثرات الخارجية :

يعكس العمل نوعان من المؤثرات الخارجية تتمثل فى الإضاءة الخلفية للرمز الرئيسى بالعمل حيث ساعدت على إكسابة قدر من الغموض والهيبة المؤكدة لدلالاتة الرمزية متمثلة فى السلطة والمكانة الرفيعة هذا بالإضافة لما تعكسة نظرة العين من قدسية كما ادى اندماج هذا كله مع الموسيقى المصاحبة للعرض وذات الايقاع المتصاعد لشعور المشاهد بسمو وقوة وهو ما يتضح فى الشكل رقم (٥) .

شكل رقم (٥)

شكل رقم (٦)

الأوضاع المختلفة للتجربة

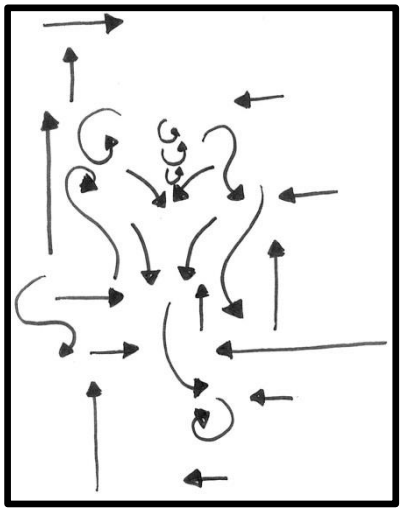

شكل رقم (٧)

الاساس الانشائى للعمل

التجربة الثانية :

الوصف العام :

تتكون العمل من رمز الضفدع وهو من الرموز الإفريقية الدالة عن حماية الأشخاص والأماكن من النار اما الخلفية فهى مكونة من ثلاث اجزاء على هيئة أشكال هندسية متمثلة فى (نصف دائرة ، مستطيل ، شريط منحنى) ويوضح شكل رقم (٨) الرسم التخطيطي والمصدر الأصلي له.

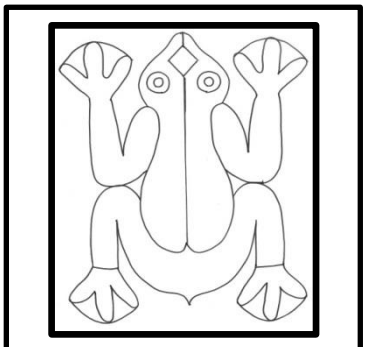

الرسم التخطيط والمصدر الأصلي

شكل رقم (٨)

الخامات المستخدمة :

اللحمة : من خيوط الصوف الصناعى ذو اللون الاحمر الأصفر – البرتقالى / خيوط من الحرير البرتقالى / خيوط من البوكليت ذات حبيبات صغيرة وكبيرة باللون الأصفر / خيوط بوكليت من الأخضر الغامق الشانجاه .

السدى : من خيوط القطن (الصيادى)/ خيوط من القطن ذو اللون الأخضر الغامق .

التقنيات :

(السادة الممتد ٢/٢ – سادة ممتد ٨/٨ – لحمات غير الممتدة)

المؤثرات الخارجية :

يظهر بالعمل نوعان من المؤثرات الخارجية (إضاءة جانبية خضراء اللون/ موسيقى مصاحبة للعمل تتألف من الصوت المميز للضفدع واخرى درامية) .

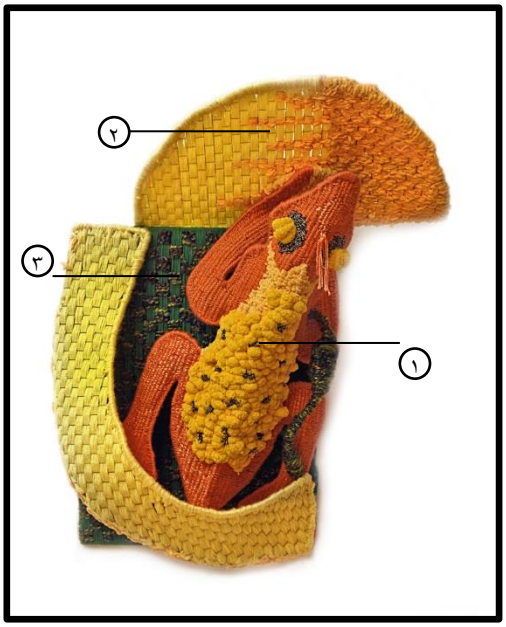

شكل رقم (٩)

وصف التصميم :

(١) العلاقات الشكلية للعناصر :

تقوم التجربة على نوعين من العلاقات التشكيلية، التراكب الجزئى بين الأجزاء المشار اليها برقم (١)(٢) شكل رقم (٩) او كلى بين العنصر الرئيسى والخلفية الخاصة به رقم (٣) ، اما التداخل فهو تقنى يتضح فى الجزء رقم (٢) ، كما يتضح التنوع اللونى في لوني السدى واللحمة في الجزء المشار إليه برقم (٣).

(٢) سمات الفن الإفريقى :

من سمات الفن الإفريقى المتحققة بالعمل، المبالغة كما فى العنصر الرئيسى المشار اليه برقم (١) شكل رقم (١٠) والمستخدم بلون مخالف عن الواقع الخاص به لتاكيد دلالاتة الرمزية باعتبار ان اللون البرتقالى من الالوان النارية اما فيما يخص الجانب الزخرفى فقد تم تحقيقة من خلال الخامة فى الاجزاء رقم(١)(٢) او تقنى بالجزء رقم (٣).

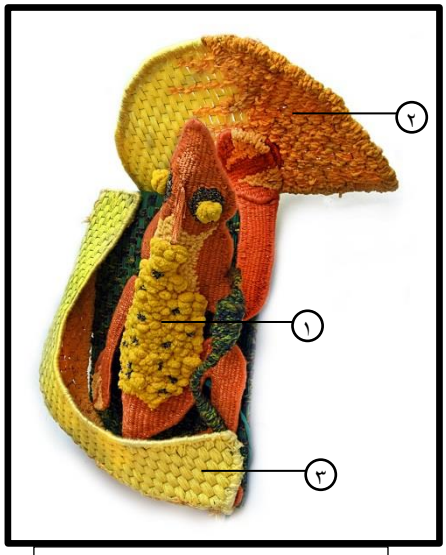

شكل رقم (١٠)

(٣) القيم التشكيلية المنعكسة من البعد الدرامى بالعمل :

(ا) قيم و دلالات تحققها مكونات العمل :

من القيم الشكلية المتحققة بالعمل ، الملمس النقطى ذو الحبيبات الكبيرة فى الجزء المشار اليه برقم (١) شكل رقم (١١) والصغيرة فى الجزء رقم (٢) كما ساعد الأسلوب التقنى للحمات غير الممتدة بنفس الجزء لإكسابة ملمس خطى غير منتظم وهو عكس ما يتضح من ملمس فى الجزء رقم (٣) ، ولقد تم تناول الضفدع باللون البرتقالى مخالفا للون الواقعى تأكيد دلالتها الرمزية متمثلة فى الحماية من النار الا ان تناول الضوء الجانبى باللون الاخضر لوضعها فى البيئة الطبيعية لها وتحقيق سمة الظل والنور واقعيا.

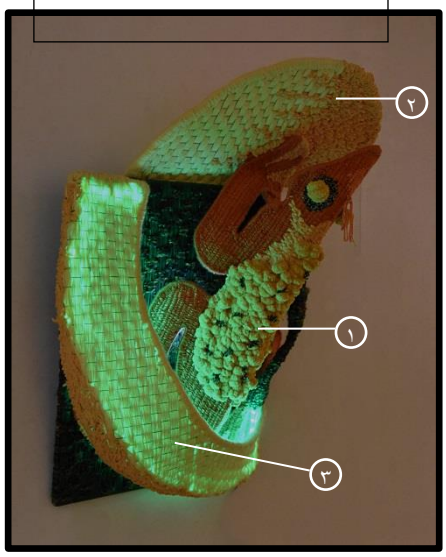

شكل رقم (١١)

(ب) قيم تحققها المؤثرات الخارجية :

من المؤثرات الخارجية المستخدمة بالعمل الضوء الخارجى والموسيقى الدرامية ، وقد ساعد إستخدام الضوء باللون الأخضر لتحقيق العديد من القيم والدلالات منها إعطاء إيحاء للمشاهد بوجود العنصر الرئيسى فى البيئة الطبيعية له ، هذا بالإضافة لما يعنية اللون الأخضر فى الفن الإفريقى من رقى وصفات حميدة بجانب ما حققة من ظلال جانبية واندماج لونى بين اللون الرئيسى للعنصر والضوء الملون مما اكسب العمل صياغات تشكيلية وهو ما يتضح بالشكل رقم (١٢)، اما الموسيقى المصاحبة لعرض العمل فهى عبارة عن الصوت المميز للضفدع ذو طابع إيقاعى منتظم يصاحبة موسيقى درامية .

شكل رقم (١٢)

شكل رقم (١٣)

الأوضاع المختلفة للتجربة

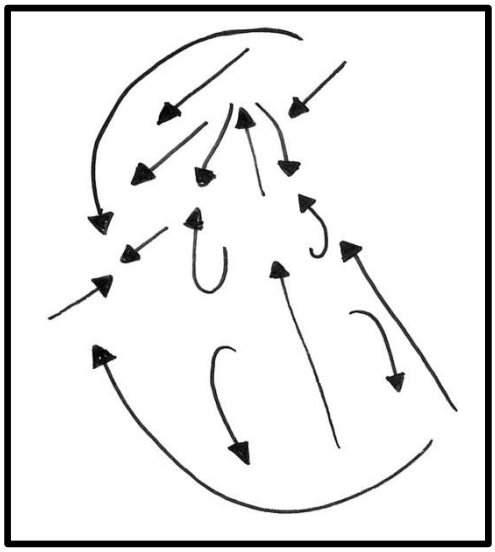

شكل رقم (١٤)

الاساس الانشائى للعمل

التجربة الثالثة :

الوصف العام :

يقوم العمل على مفردة تشكيلية عبارة عن قناع ذو مدلول سيكولوجى لمواجهة الغيبيات من خلال السحر وما يصاحبها من طقوس ضوئية وصوتية وقد أكد هذا إتساع الفم وبروز الأسنان ، اما خلفية العمل فهى عبارة عن مستطيلان متساويان فى الأبعاد ومختلفين من حيث اللون والخامة المستخدمة وقد تم وضعهم بإذاحة راسية تعبير عن الإرتفاع والسمو ويوضح شكل رقم (١٥) الرسم التخطيطي للرمز والمصدر الأصلي له.

الرسم التخطيطي	المصدر الأصلي

شكل رقم (١٥)

الخامات المستخدمة :

اللحمة : ص وف صناعى باللون الاحمرالفاتح / بوكليت باللون الأخضر الفاتح والأخضر الغامق / بوكليت شانجاه متعدد الالوان / شرائط من الساتان الأسود

السدى : من خيوط القطن (الصيادى)/ صوف اخضر فاتح / خيوط من القطن ذات لون اخضرغامق .

التقنيات :

نسبج سادة ١/٢ ، ١/٣ – لحمات مضافة وممتدة / لحمات حرة .

المؤثرات الخارجية :

(يعكس العمل نوعان من المؤثرات الخارجية متمثلة فى الإضاءة الأمامية باللون الأحمر وموسيقى درامية ذات طابع سحرى) .

شكل رقم (١٦)

وصف التصميم :

(١) العلاقات الشكلية للعناصر :

لقد تم إتمام العمل من خلال عدد من العلاقات الشكلية منها التراكب بين أجزاء الخلفية المشار إليها برقم (١)(٢) شكل رقم (١٦) وبين كلاهما والقناع الرئيسى بالعمل المشار اليه برقم (٣) ، هذا بإلاضافة لما تعكسة الأجزاء رقم (٤)(٥) من حركة فعلية وكذلك اللحمات الحرة المشار إليها برقم (٦) من حركة إيهامية .

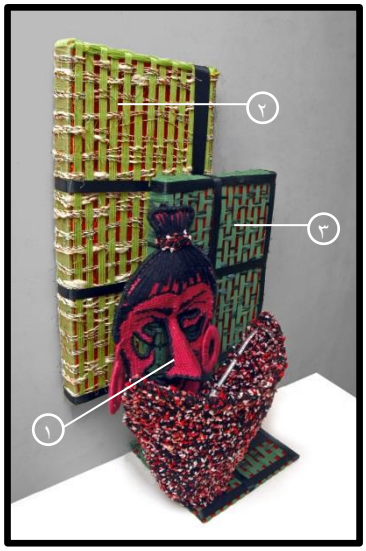

شكل رقم (١٧)

(٢) سمات الفن الإفريقى :

يعكس العمل العديد من السمات منها المبالغة خاصة فى ملامح القناع المشار اليها برقم (١) شكل رقم (١٧) اما التناوب بين الشكل والأرضية فيظهر باسلوب تقنى فى خلفية العمل والمشار اليها برقم (٢)(٣) .

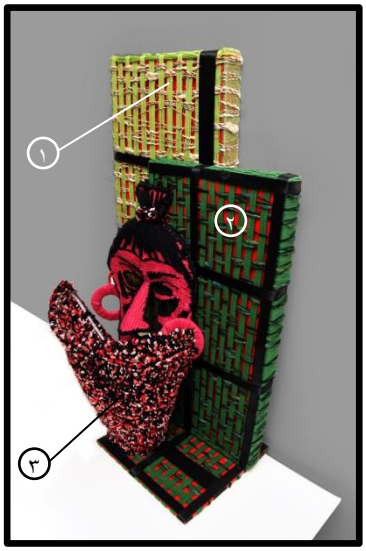

شكل رقم (١٨)

(٣) القيم التشكيلية المنعكسة من البعد الدرامى بالعمل :

(ا) قيم و دلالات تحققها مكونات العمل :

يتتضح بالتجربة العديد من القيم الملمسية منها ما هو خطى فى خلفية العمل رقم (١)(٢) شكل رقم (١٨) او من خلال النقاط متعددة الالوان كمافى الجزء المشار اليه برقم (٣) بالاضافة لما يحققة من تداخل لونى غير منتظم او شبة منتظم فى الأجزاء رقم (١)(٢) اما سمة الظل والنور فتتضح فى الأجزاء رقم (١)(٢)(٣).

شكل رقم (١٩)

(ب) قيم تحققها المؤثرات الخارجية :

يجمع العمل بين نوعى من المؤثرات الخارجية، الاول متمثل فى الإضاءة الخارجية ذات اللون الاحمر والموسيقى المعبرة عن الدلالة العامة للقناع فعلى الرغم من كون الإضاءة الأمامية تعمل على إظهار التفاصيل الا ان التوافق اللونى بين القناع و الضوء اسهم فى إخفاء التفاصيل والإبقاء على الخطوط الرئيسية كما فى شكل رقم (١٩) مما اكسبة قدر من الرهبة المؤكدة للملامح هذا بالاضافة لما بعثة الجانب الموسيقى المصاحب للعمل من تأكيد الإيحاء النفسى لدى المشاهد .

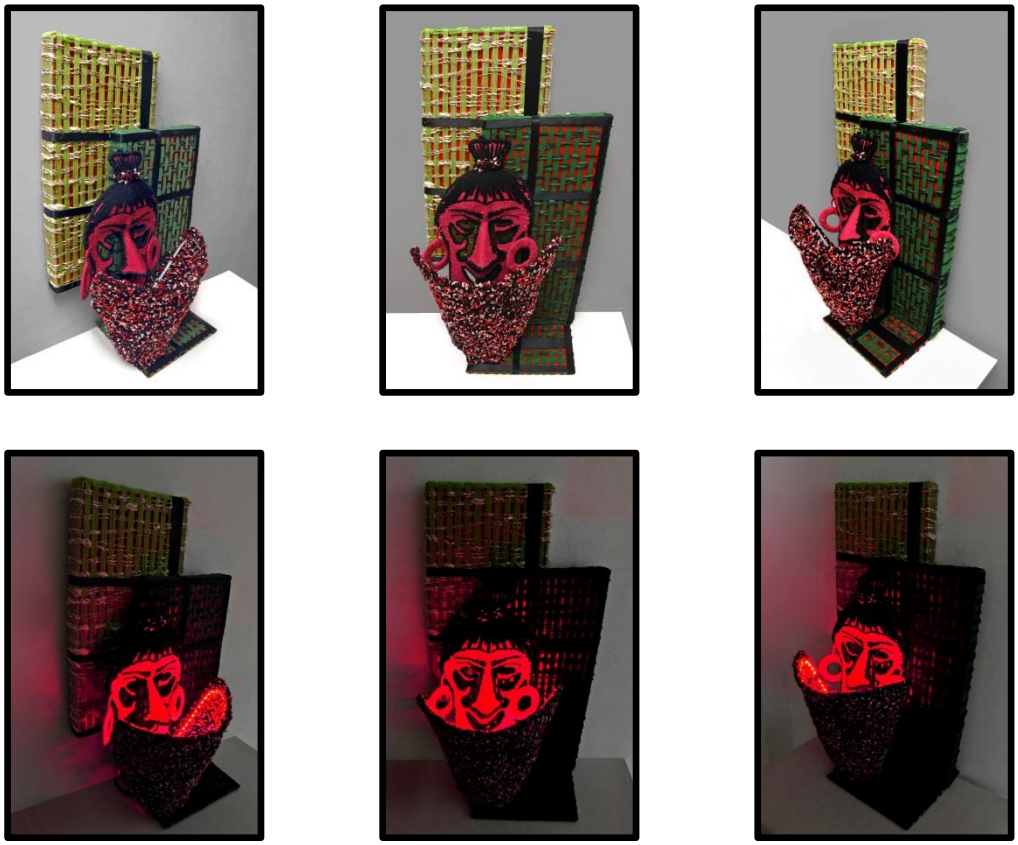

شكل رقم (٢٠)
الأوضاع المختلفة للتجربة

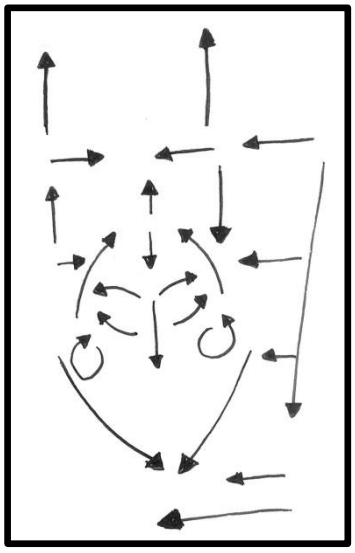

شكل رقم (٢١)
الاساس الانشائى للعمل

التجربة الرابعة :

الوصف العام :

تتكون التجربة من ثلاث عناصر الرئيسى منها متمثل فى قناع يعكس العديد من الدلالات الرمزية ، فالعين المفتوحة ترمز للقوة الميتافيزيقية واليقظة والحيطة و اتساع الفم دليل على الخوف وخطورة ما يعبر عنه القناع ، و القرون ترمز للقوة وتفوق الطبيعة اما الأجزاء المكملة للعمل فهى مستمدة من تجريد تمثال مصنوع من الحديد يرمز لشيوخ وحكماء المجتمع من الرجال والنساء ويوضح شكل رقم (٢٢) الرسم التخطيطي للرموز المكونة للعمل والمصدر الأصلي له.

شكل رقم (٢٢)

الخامات المستخدمة :

اللحمة : من خيوط الصوف الصناعى السميك الأحمر الغامق / حرير صناعى ذولون رمادى وازرق فاتح / خيوط من البوكليت ذو العراوى بالازرق الفاتح / خيوط زخرفية ذات شعيرات باللون الأحمر / خيوط سيرما فضى .

السدى : من خيوط القطن (الصيادى)

التقنيات :

(سادة ١/١ – سادة ممتد ٢/٢)

المؤثرات الخارجية :

(تقوم التجربة على نوع واحد من المؤثرات الخارجية وهى الإضاءة الملونة باللون الأزرق)

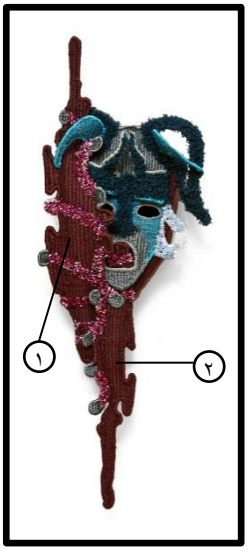

شكل رقم (٢٣)

وصف التصميم :

(١) العلاقات الشكلية للعناصر :

يظهر التراكب بين الأجزاء المشار اليها برقم (١)(٢) شكل رقم (٢٣) والقناع الرئيسى ، اما التكرار فيتضح باسلوب متماثل بين نصفى القناع والغير متماثل بين الجزئين (١)(٢) .

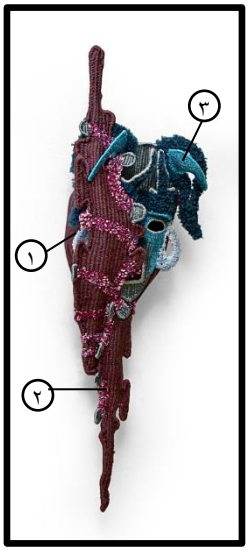

شكل رقم (٢٤)

(٢) سمات الفن الإفريقى :

من السمات المتحققة بالعمل ، الإيجاز الناتج عن تجريد شكل نحتى نتج عنه الأجزاء رقم (١)(٢) شكل رقم (٢٤) هذا بالإضافة لما يعكسة من تكبير وتصغير كما ادى التراكب النصفى لتلك الأجزاء والقناع لتعدد زوايا الرؤية، اما التحريف فيظهر من خلال الدمج بين الملامح البشرية للقناع والقرون المستمدة من الحيوانات والمشار اليها برقم (٣) .

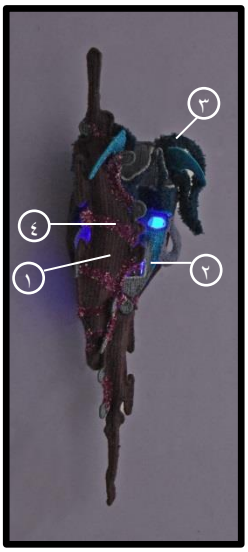

شكل رقم (٢٥)

(٣) القيم التشكيلية المنعكسة من البعد الدرامى بالعمل :

(ا) قيم و دلالات تحققها مكونات العمل :

يعكس العمل العديد من القيم الملمسية ذات الطابع الخطى كما فى الأجزاء المشار اليها برقم (١)(٢) شكل رقم (٢٥)، اما الملامس الغير منتظمة فتتضح فى الأجزاء رقم (٣)(٤) ، كما ساعد تناول القناع باللون الأزرق بدرجاتة المختلفة لتاكيد سمة الرقى والمكانة العالية خاصة فى الأقنعة ذات القرون المستخدمة فى الطقوس السحرية .

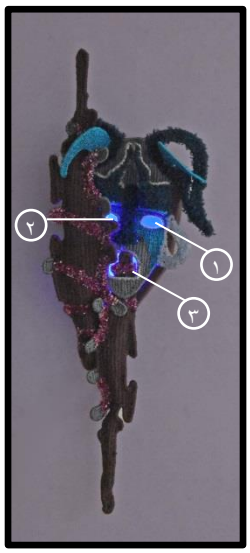

شكل رقم (٢٦)

(ب) قيم تحققها المؤثرات الخارجية :

لقد ساعد الإنبعاث الضوئى الخلفى من الفتحات الخاصة بملامح الوجة لإكسابة جو درامى معبرعن المدلول الرمزى للقناع متمثلة فى الطقوس السحرية ، كما ادى تناول الضوء باللون الأزرق للتعبير عن المكانة العالية والرقى ، هذا بالإضافة لما حققة من دمج لونى لمكونات العمل اكسبه قدر من العمق الشعورى والإنجذاب لملامح الوجة المضيئة والمشار اليها برقم (١)(٢)(٣) شكل رقم (٢٦) .

شكل رقم (٢٧)

الأوضاع المختلفة للتجربة

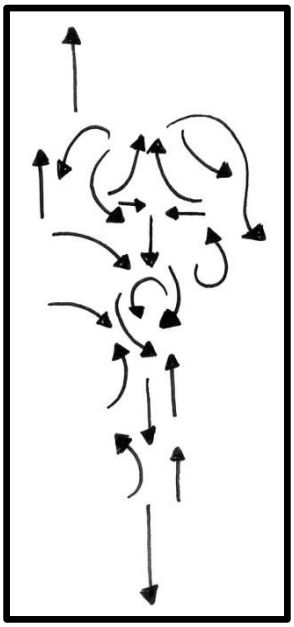

شكل رقم (٢٨)

الاساس الانشائى للعمل

التجربة الخامسة :

الوصف العام :

يتكون العمل من وجة ذو طابع زخرفى تخطيطى وقد تم تناولة بأحجام مختلفة لتأكيد سمة التكرارية بالتجربة مع تغير الخلفية الخاصة به باللون الأحمر والأخضر والأصفر وهى من الألوان المعبرة عن الحركة والحيوية والصفات الحميدة ، اما خلفية العمل فهى تعد من الأجزاء المكملة له خاصة ذات الطابع الفراغى وكلاهما ذو خلفية زرقاء لتاكيد الدلالة الخاصة بالشكل ويوضح شكل رقم (٢٩) الرسم التخطيطى والمصدر الأصلي للرمز المستخدم بالعمل.

شكل رقم (٢٩)

الخامات المستخدمة :

اللحمة : من الصوف الصناعى ذو اللون الأصفر- الأحمر – الأخضر الفاتح – الأزرق الفاتح / خيوط من الشانيل باللون الأزرق الفاتح / خيوط شانجاه ذات شعيرات .

السدى : من خيوط القطن (الصيادى)

التقنيات :

(نسيج سادة ١/٢ – سدى مضاف – لحمات ممتدة غير منتظمة الإمتدادات)

المؤثرات الخارجية :

تتمثل فى خطوط من الإضاءة الملونة المتطابقة مع الالوان المستخدمة بالعمل (الأصفر – الأحمر – الأخضر) .

شكل رقم (٣٠)

وصف التصميم :

(١) العلاقات الشكلية للعناصر :

تقوم التجربة على نوعين من العلاقات الشكلية وهى التكرار المتماثل فى اتجاه راسى للعناصر المشار اليها برقم (١)(٢)(٣) شكل رقم(٣٠) الا ان التغير فى الحجم واللون ساعد على الإقلال من الحدة التكرارية ، اما التراكب فيتضح من خلال الأجزاء رقم (١)(٢)(٣) والخلفية الخاصة بهم والمشار اليهم برقم (٤) .

(٢) سمات الفن الإفريقى :

وتنعكس من خلال سمة الإيجاز والتسطيح المستمدة من التبسيط الخاص بملامح الوجوة المشار اليها برقم (١)(٢)(٣) شكل رقم (٣١)، اما التكبير والتصغير فيظهر فى الفارق الحجمى بين (١)(٢)، (٣) وقد ادى تغلغل الفراغات بالوان قوية بين مكونات الوجوة الثلاثة لإعطاء كلا من الشكل والأرضية اهمية كبرى مما حقق سمة التناوب فيما بينهم ، هذا بالإضافة لما حققته الأجزاء الفراغية المشار اليها برقم (٤)(٥)(٦) المنفذة بخامات متنوعة لإضفاء سمة الزخرفية للعمل .

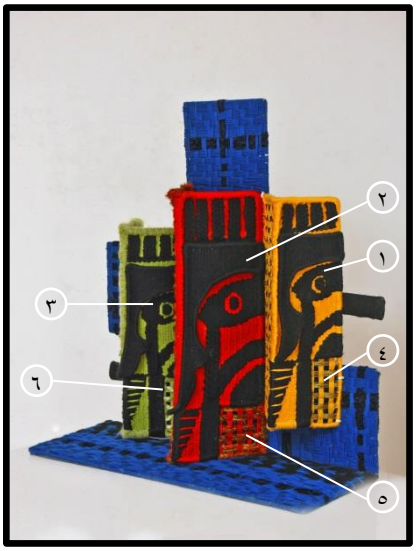

شكل رقم (٣١)

(٣) القيم التشكيلية المنعكسة من البعد الدرامى بالعمل :

(ا) قيم و دلالات تحققها مكونات العمل :

نظرا للتناول التقنى الواحد فى مكونات العمل الثلاثة الا انه يظهر به العديد من الملامس المستمدة من الخامات المتنوعة بالأجزاء المشار اليها فى الأجزاء رقم (١)(٢)(٣) شكل رقم (٣٢)، هذا بالإضافة للملامس الخطية المتعامدة فى خلفية العمل المشار اليها برقم (٤) ، اما سمة الظل والنور فهى تظهر بصورة كلية من خلال تناول الاوجة باللون الأسود مما اضفى نوع من الظلال المسمى بالسلويت اما الظل والنور الجزئى فيتضح من الإعتام المنبعث من فراغات الأجزاء (١)(٢)(٣) .

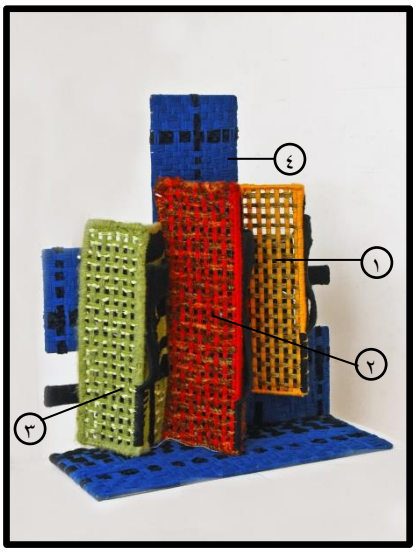

شكل رقم (٣٢)

(ب) قيم تحققها المؤثرات الخارجية :

تعد الإضاءة متعددة الالوان من المؤثرات الدرامية التى تكسب العمل الفنى نوع من العمق الناتج من تكون مناطق ظلية واخرى مضيئة على جانبى الخط الضوئى والمشار اليها برقم (١)(٢) شكل رقم (٣٣) وعلى الرغم من كون الإضاءة خلفية الا انها ساعدت على إظهار تفاصيل العمل المنفذ باسلوب السلويت والموضح فى الأجزاء رقم (٣)(٤) شكل (٣٤).

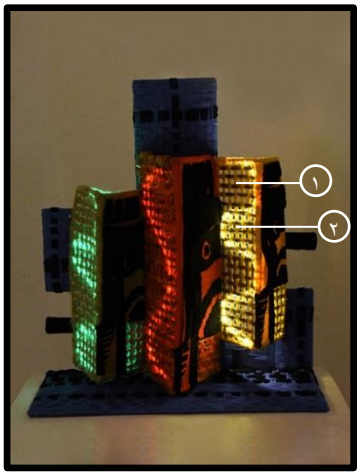

شكل رقم (٣٣)

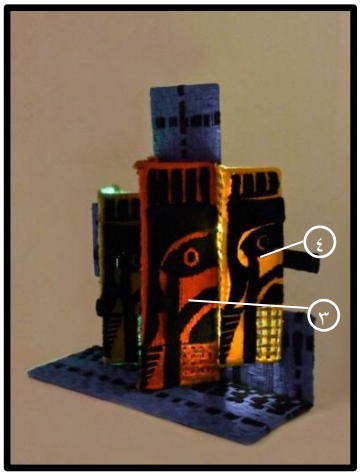

شكل رقم (٣٤)

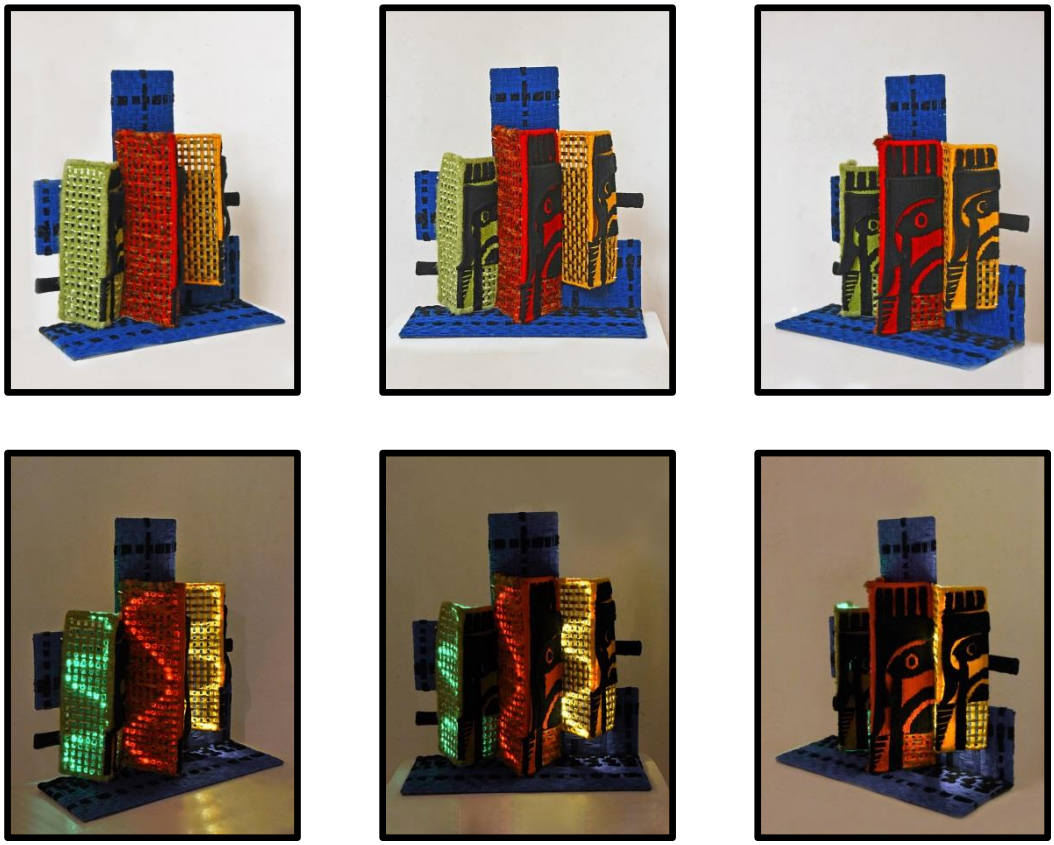

شكل رقم (٣٥)

الأوضاع المختلفة للتجربة

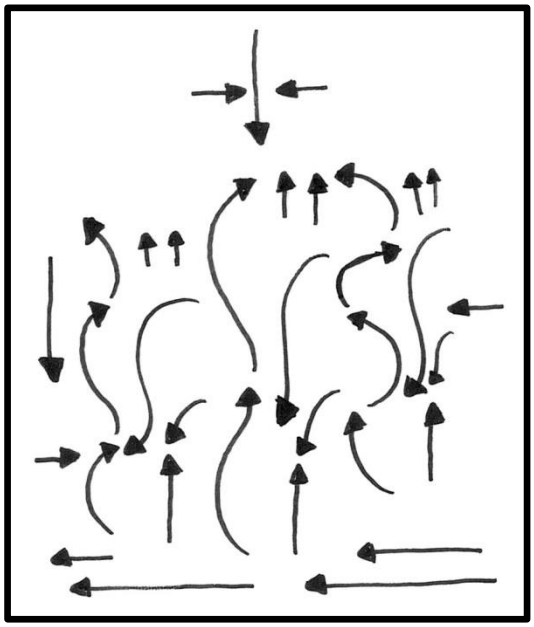

شكل رقم (٣٦)

الاساس الانشائى للعمل

التجربة السادسة :

الوصف العام :

تفوم التجربة على احدى الأقنعة المنفذة بخامة النحاس وقد تم تناولها بصورة كلية ونصفية بالعمل وكما هو موضح بشكل رقم (٣٧) الموضح للرسم التخطيط والمصدر الأصلي للرمز نجد ان ملامح الوجة متمثلة فى العيون المفتوحة المحدقة دون تعبير والفم المتسع تدل على اليقظة والحيطة والخوف والهيبة ، اما القناع بصورة عامة فهو دلالة على الحكمة ، كما تتمثل خلفية العمل في ثلاث من المستطيلات المجسمة المتعامدة كدلالة على القوة والمنصب الرفيع.

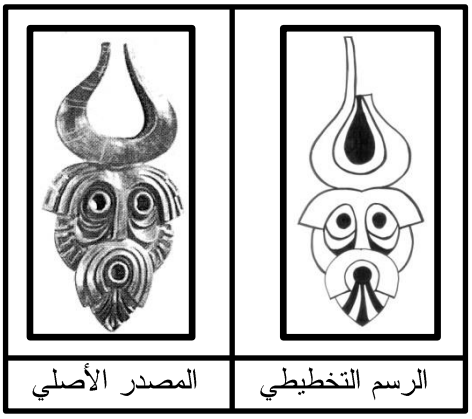

شكل رقم (٣٧)

الخامات المستخدمة :

اللحمة : من خيوط الصوف الصناعى ذو اللون الأزرق والبنى الفاتح / خيوط من السرما الدهبى / بوكليت شانجاه بنى غامق وبنى فاتح .

السدى : من خيوط القطن (الصيادى)

التقنيات :

(سادة ممتد ١/٢ – انسدال خيطى حر) .

المؤثرات الخارجية :

وهى عبارة عن اسطح عاكسة مستوية (مرآيا مستوية) .

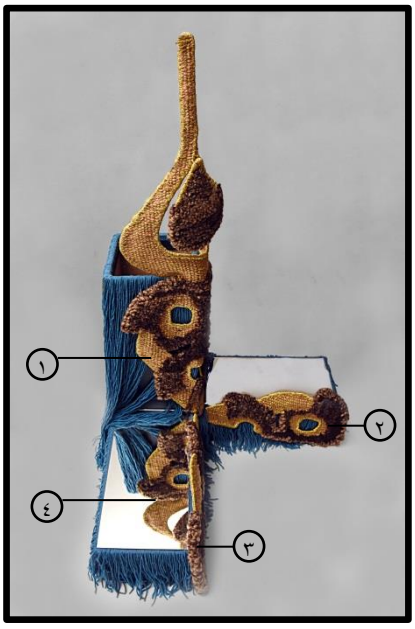

شكل رقم (٣٨)

وصف التصميم :

(١) العلاقات الشكلية للعناصر :

تقوم التجربة على سمة التراكب وهوما يتضح فى التراكب الشبة متطابق بين الشكل المشار الية برقم (١) شكل رقم (٣٨) والخلفية الخاصة به ، هذا بالاضافة للتماثل بين نصفى القناع ، اما التكرار فهو فعلى بين الأجزاء رقم (١)(٢)(٣) ومنعكس غير مكتمل فى المرايا المشار إليها برقم (٤) .

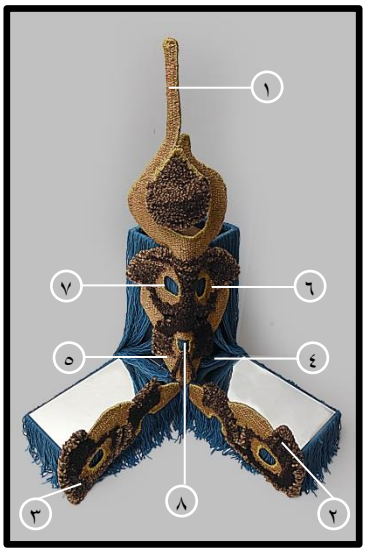

شكل رقم (٣٩)

(٢) سمات الفن الإفريقى :

من السمات الإفريقية المنعكسة بالعمل المبالغة كما فى الجزء رقم (١) شكل رقم (٣٩) والتسطيح الموضح فى الجزئين (٢)(٣) ، اما تعدد زوايا الرؤية فقد تم تحقيقة من خلال انعكاس الأشكال داخل المرآيا رقم (٤)(٥) ، وبصورة عامة فقد تم تناول ملامح الوجة بصورة من الإيجاز بواسطة الدوائر المفرغة كما فى رقم (٦)(٧)(٨).

شكل رقم (٤٠)

(٣) القيم التشكيلية المنعكسة من البعد الدرامى بالعمل :

(ا) قيم و دلالات تحققها مكونات العمل :

الملمس فى هذا العمل مستمد من طبيعة الخامة المشار اليها برقم (١) شكل رقم (٤٠) او من خلال التقنية المنفذ بها الجزء رقم (٢) كما يمثل الإنسدال الخيطى المشار الية برقم (٣) نوع من الملامس الخطية المتنوعة، اما سمة الظل والنور فتتضح فى التباين اللونى لكلا من رقم (١)(٢) بالإضافة للمناطق الظلية الناتجة عن الحركة المتنوعة للإنسدال الخيطى .

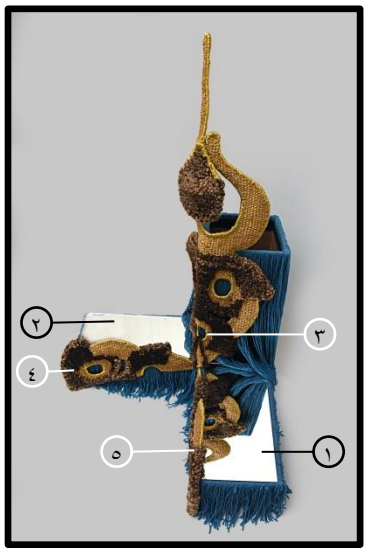

شكل رقم (٤١)

(ب) قيم تحققها المؤثرات الخارجية :

لقد ساعد استخدام المرايا المستوية فى الأجزاء المشار اليها برقم (١)(٢) شكل رقم (٤١) لتعدد زوايا الرؤية بالعمل نظرا لانعكاس الشكل داخل المرآة كما ادى التقاء الاشكال رقم (٣)(٤)(٥) لتحقيق سمة العمق وهو ما اوجد حلول تشكيلية متنوعة حسب زاوية الرؤية للمشاهد.

شكل رقم (٤٢)

الأوضاع المختلفة للتجربة

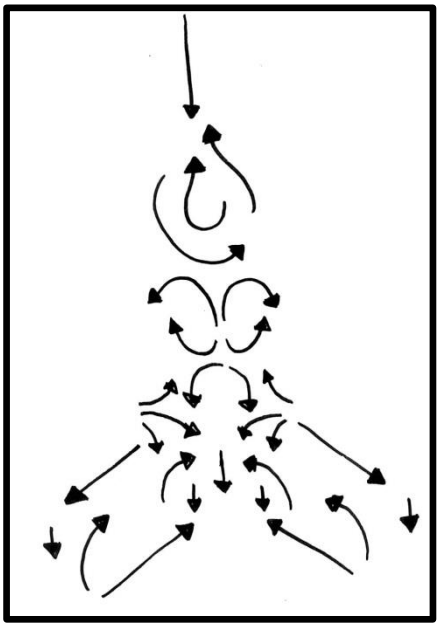

شكل رقم (٤٣)

الاساس الانشائى للعمل

التجربة السابعة :

الوصف العام :

تتكون التجربة من احدى الأقنعة الإفريقية المصنوعة بخامة الخشب وقد تم تناولها من خلال تقسيم الوجة الى نصفين غير متطابقين من حيث الملامس مع معالجة بعض الأجزاء بصورة تشكيلية مخالفة للواقع الخاص بالقناع، وهو من الأقنعة الدالة عن اليقظة والحيطة المستمدة من تحملق العين ، اما الدوائر المتواجدة عل جانبى العمل فهى دالة على العمل المنجز ويوضح شكل رمق (٤٤) الرسم التخطيطي والمصدر الأصلي للقناع المستخدم.

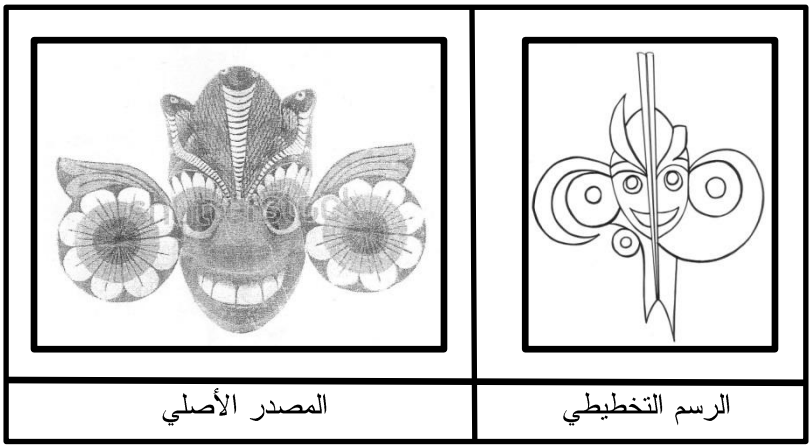

شكل رقم (٤٤)

الخامات المستخدمة :

اللحمة : من خيوط الصوف الصناعى ذو اللون الاحمر – الأزرق الفاتح / خيوط من الحرير ذات لون رمادى وبرتقالى فاتح / بوكليت شانجاة يجمع بين الأبيض والأزرق الفاتح / خيط شانجاة ذو لون رمادى غامق .

السدى : من خيوط القطن (الصيادى) .

التقنيات:

(سادة ١/٢ – سادة ممت فى كلا الإتجاهين ٨/٨) .

المؤثرات الخارجية :

(اسطح عاكسة عبارة عن مرآة مستوية) .

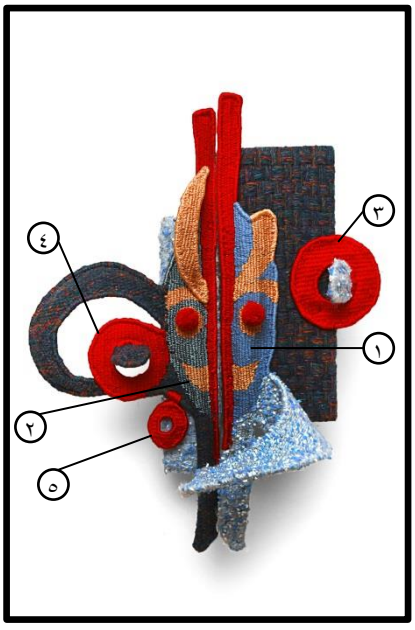

شكل رقم (٤٥)

وصف التصميم :

(١) العلاقات الشكلية للعناصر :

تعكس التجربة العديد من العلاقات التشكيلية منها التراكب الجزئى بين الأجزاء المشار اليها برقم (١)(٢)(٣) شكل رقم (٤٥) وخلفية العمل، اما سمة التكرار فتتضح فى الدوائر رقم (٣)(٤)(٥)، كما ساعدت الإزاحة الخاصة بنصفى الوجة على مستويين مختلفين لإكساب العنصر سمة الحركة .

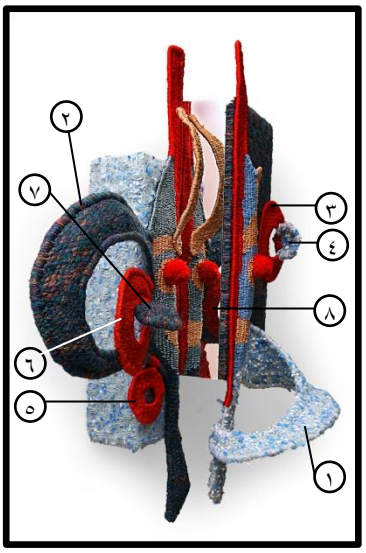

شكل رقم (٤٦)

(٢) سمات الفن الإفريقى :

تظهر سمة المبالغة بالعمل من خلال الأجزاء رقم (١)(٢) شكل رقم (٤٦) ، اما التكبير والتصغير فيتضح فى التنوع الحجمى للدوائر المشار اليها برقم (٣)(٤)(٥) (٦)(٧) ، كما ساعد الإنعكاس الشكلى لنصف القناع داخل المرآة والمشار اليها برقم (٨) لتعدد زوايا الرؤية بالعمل .

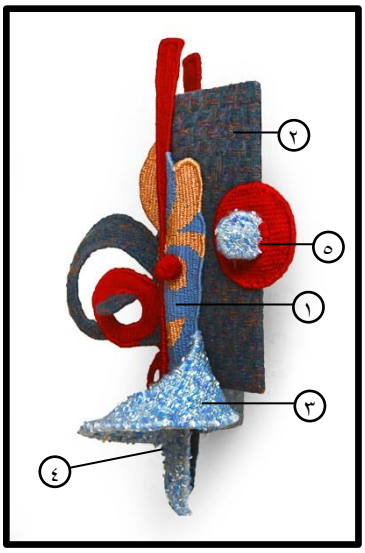

شكل رقم (٤٧)

(٣) القيم التشكيلية المنعكسة من البعد الدرامى بالعمل :

(ا) قيم و دلالات تحققها مكونات العمل :

الملمس بالعمل يجمع بين المسطحات الملساء لخامة الحرير والمشار اليها برقم (١) شكل رقم (٤٧) اما الملامس الخطية فتتضح من خلال التقنية المنفذ بها الجزء رقم (٢) ، هذا بالإضافة لما يعكسة الجزء رقم (٣) من ملمس نقطى ، اما الالوان المنفذ بها العمل فهي تعبر عن الحركة والحيوية كما فى اللون الأحمر أما الأزرق فيعبر عن الصفاء، كما يتحقق الظل والنور بما يحوية اماكن الإلتواءت الناتجة عن التشكيل كما فى رقم (٤)(٥) .

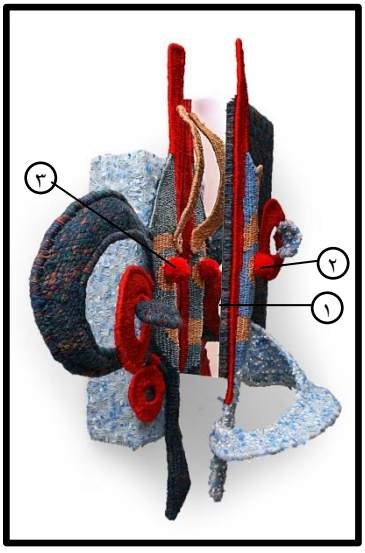

شكل رقم (٤٨)

(ب) قيم تحققها المؤثرات الخارجية :

لقد ساعد تواجد السطح العاكس (المرآيا) فى الجزء الموضح بشكل رقم (٤٨) لإيجاد حلول تشكيلية متنوعة بالعمل من خلال إظهار بعض الأجزاء الخاصة بالوجة بصورة غير مكتملة والمشار اليها برقم (١) ، هذا بالإضافة لتحقيق سمة الحركة الإيهامية من تكرار الأجزاء (١)(٢)(٣) والتى تجمع بين نصفى العمل الواقعيين (٢)(٣) والصورة الخاصة بهم رقم (١) .

شكل رقم (٤٩)

الأوضاع المختلفة للتجربة

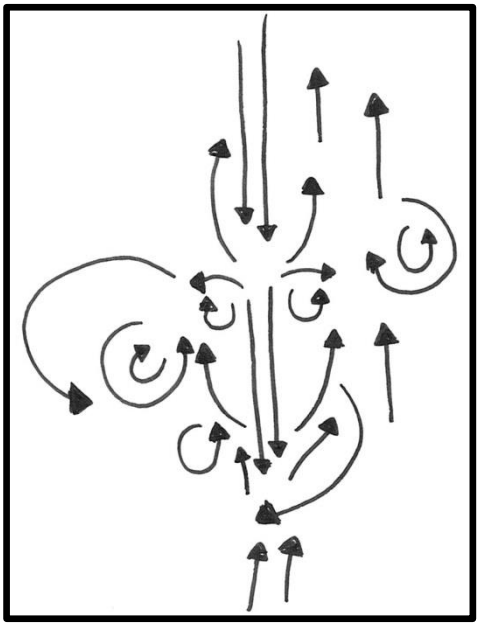

شكل رقم (٥٠)

الاساس الانشائى للعمل

التجربة الثامنة :

الوصف العام :

تتكون التجربة من ثلاث عناصر من فرس النهر كما فى الشكل رقم (٥١) الموضح الرسم التخطيطي للمصدر الأصلي وهو من الرموز الإفريقية التى ترمز للرؤساء والقوى الغيبية المسيطرة على أقدار البشر وقد تم تثبيت تلك العناصر على إسطوانة مفرغة ومنفذة باللون الأخضر رمز المكانة العالية .

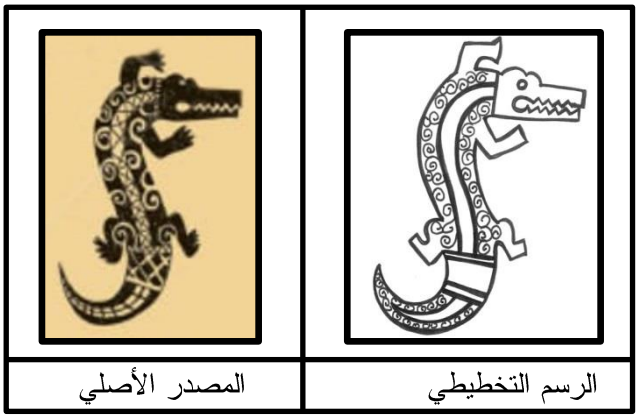

شكل رقم (٥١)

الخامات المستخدمة :

اللحمة : من خيوط الصوف الصناعى بلون بنى فاتح وبنى غامق / شرئط زخرفية من البرتقالى الشانجاه / خيوط من شانيل أخضر غامق .

السدى : من خيوط القطن (الصيادى) .

التقنيات :

(سادة ممتد ٣/٣ – نسيج شبكى ذو ثقوب – وبرة متصلة)

المؤثرات الخارجية :

(عبارة عن مستطيلات من الأسطح العاكسة المستوية المثبتة على هيئة شكل هندسى خماسى الأضلاع يفصل فيما بينها شرائط من الساتان لكسر زوايا الرؤية وتعددها / هذا بالإضافة للإضاءة الداخلية باللون الأبيض).

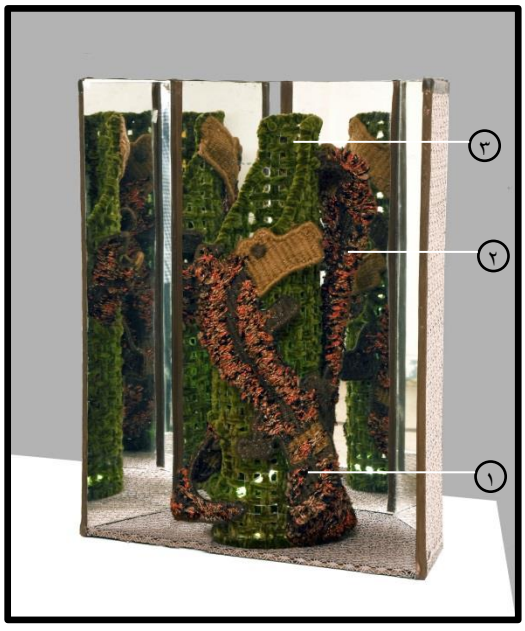

شكل رقم (٥٢)

وصف التصميم :

(١) العلاقات الشكلية للعناصر :

تقوم التجربة على مبدأ التكرار كأحد العلاقات الشكلية الرئيسية بالعمل وهو ما يتضح فى العناصر المكونة لها والمشار إليها برقم (١)(٢) شكل رقم (٥٢)، اما سمة التراكب فتتضح من خلال الرموز الثلاثة المستخدمة والخلفية الإسطوانية المشار اليها برقم (٣) ، كما ساعد التكرار الدائرى لإحداث قدر من الحركة بالعمل دعمها الإنعكاس داخل المرآيا .

(٢) سمات الفن الإفريقى :

من السمات الإفريقية المنعكسة بالعمل من خلال التصغير والتكبير الناتج عن التنوع الحجمى للمفردة التشكيلية المستخدمة والمشار إليها برقم (١) شكل رقم (٥٣)، اما الطابع الزخرفى فقد تم إكتسابة من طبيعة الخامة المشار اليها برقم (٢) وهو ما ادى لتناول المفردة بقدر من الإيجاز ليحل بدلا منها الطابع الزخرفى للتقنية والخامة .

شكل رقم (٥٣)

(٣) القيم التشكيلية المنعكسة من البعد الدرامى بالعمل :

(ا) قيم و دلالات تحققها مكونات العمل :

لقد اكتسب العمل العديد من الملامس المستمدة من الخامة كما فى الجزء المشار الية برقم (١) شكل رقم (٥٤) او من خلال التقنية المشار اليها رقم (٢) ، اما الظل والنور فهو ناتج من اختلاف شدة الإضاءة الخارجية و الداخلية بالعمل ممايعكس نظم ظلية مختلفة من حيث الشدة والكثافة كما في شكل (٥٥).

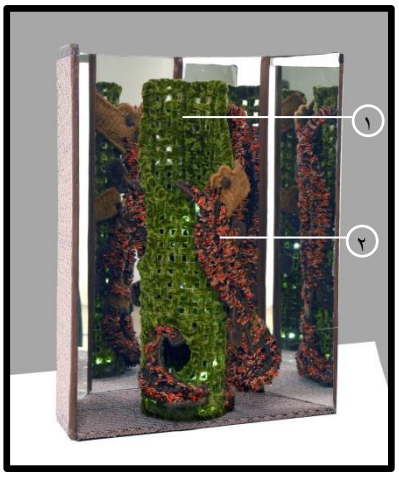

شكل رقم (٥٤)

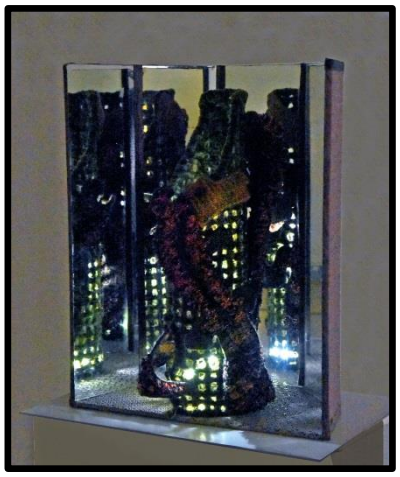

شكل رقم (٥٥)

(ب) قيم تحققها المؤثرات الخارجية :

لقد ساعد اسلوب تناول المرآيا كأحد المؤثرات الخارجية على هيئة شكل خماسى يفصل بين اضلاعة خط من الساتان البنى لتعدد زوايا الرؤية بالعمل وما ينتج عنه من تكرار للشكل الرئيسى المشار الية برقم (١) شكل رقم (٥٦) باجزاء ونظم مختلفة اكسبت العمل ككل حلول تشكيلية وبنائية متعددة ، كما نشأ عن هذا التكرار الغير مكتمل قدر من الحركة الفعلية والمتغيرة بتغير زاوية الرؤية ، اما الإضاءة الداخلية فقد ساعدت على احداث قدر من الدمج اللونى بين الرموز الأساسية رقم (٢) والخلفية الخاصة بها رقم (٣) مما ادى لتحويل العمل ككل لشكل ظلى (سلويت) اكسب العمل نوع من العمق .

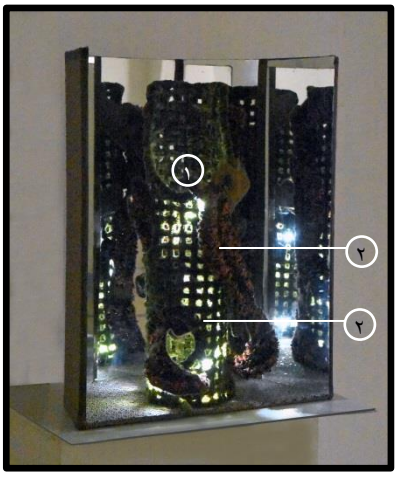

شكل رقم (٥٦)

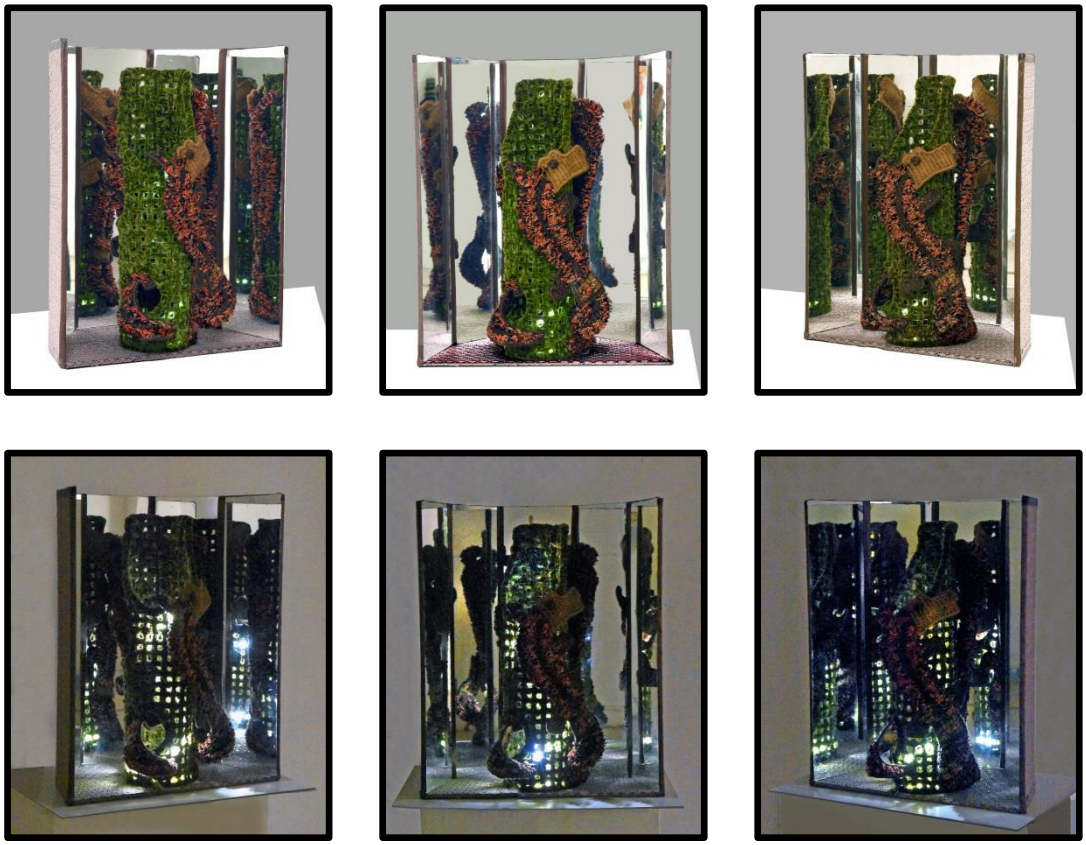

شكل رقم (٥٧)

الأوضاع المختلفة للتجربة

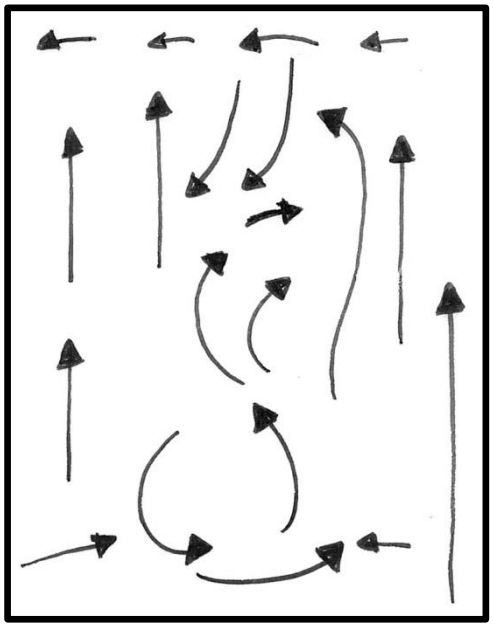

شكل رقم (٥٨)

الاساس الانشائى للعمل

التجربة التاسعة :

الوصف العام :

يتكون العمل من قناع إفريقى مصنوع من الخشب المطعم بالنحاس وهو بيضاوى الشكل تعبيرا عن انوثة المرأة ، هذا بالإضافة لبعض الأشكال الهندسة على هيئة اسطوانات ودوائر كدلالة عن الكمال ، اما خلفية العمل فهى مكونة من اربع أسطح ثلاثة بوضع رأسى والمسطح الرابع يعمل كقاعدة لتثبيت العمل ويوضح شكل رقم (٥٩) الرسم التخطيطى والمصدر الأصلي للقناع المكون للتجربة .

شكل رقم (٥٩)

الخامات المستخدمة :

اللحمة : من خيوط الصوف الصناعى ذو اللون الأسود و الرمادى الفاتح / خيوط سرما دهبى / خامات زخرفية وبرية الملمس باللون الأحمر الغامق / شرائط من الساتان الدهبى

السدى : من خيوط القطن (الصيادى)/ شرائط ساتان أسود .

التقنيات :

تم التنفيذ بالسادة الممتد ٢/٢

المؤثرات الخارجية :

(وهى عبارة عن مسطحات من المرآيا المقعرة (المكبرة) .

وصف التصميم :

(١) العلاقات الشكلية للعناصر :

تقوم التجربة على مبدأ التراكب سواء بصورة جزئية من خلال الأجزاء المشار اليها برقم (١)(٢) شكل رقم (٦٠) على القناع الرئيسى ، او كلي من تراكب القناع والخلفية المشار اليها برقم (٣) ، كما ساعد التداخل بين شرائط السدى ذات اللون الأسود واللحمة ذات اللون الدهبى لإكساب العمل قدر من العمق والحركة الإيهامية المستمدة من الخداع البصرى كما فى الجزء المشار اليها برقم (٤)، اما السمة التكرارية فتتضح فى رقم (١)(٢) بصورة فعلية وصورتها فى المرآة والمشار اليها برقم (٥) .

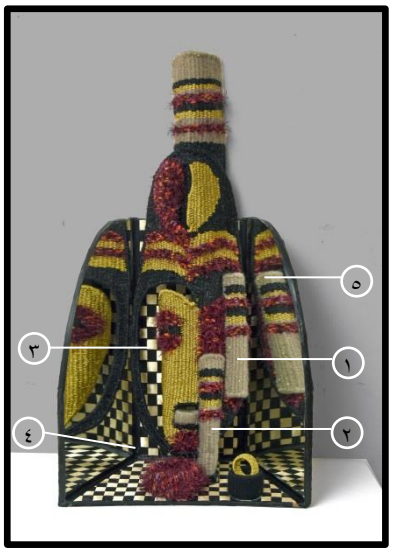

شكل رقم (٦٠)

(٢) سمات الفن الإفريقى :

يعكس العمل العديد من سمات الفن الإفريقى المستمدة من الطابع الشكل للقناع الموضح بشكل رقم (٦١) حيث يظهر التحريف من خلال الصياغة التشكيلية للجزء الأيسر المشار الية برقم (١) بإضافة بعض العناصر الإسطوانية فى الجزء المشار الية برقم (٢) والتى تهدف لتأكيد سمة الرسوخ والقوة ، اما التكبير والتصغير فيتضح فى الفارق بين الحجم الحقيقى للعمل وصورتة فى المرآة المقعرة والتى تعمل على إظهار التفاصيل بصورة اكبر حجما ، كما ساعدت الخامات الزخرفية فى الأجزاء رقم (٣)(٤) لإضفاء طابع زخرفى وهى احدى مميزات الفن الإفريقى .

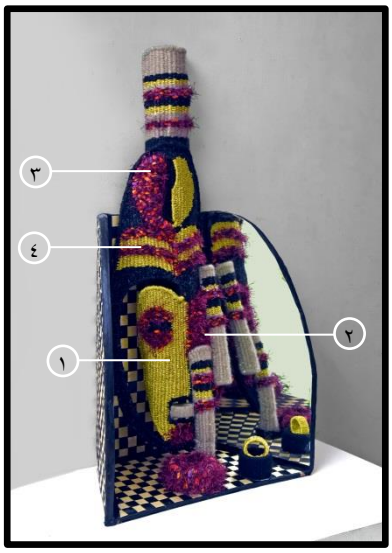

شكل رقم (٦١)

(٣) القيم التشكيلية المنعكسة من البعد الدرامى بالعمل :

(ا) قيم و دلالات تحققها مكونات العمل :

لقد ساعدت الخامات المستخدمة بالعمل لتنوع الملامس حيث يظهر الخشن منها فى الخامة الزخرفية ذات الشعيرات والمستخدمة برقم (١)(٢)(٣) شكل رقم (٦٢) مقارنا بالملمس الحريرى لشرائط الساتان رقم (٤) ، اما الظل والنور فهو يظهر بصورة متوازنة التوزيع والمستمد من التداخل بين شرائط الساتان ذات اللون الأسود والدهبى، وقد تم تناول العمل باللون للأسود كرمز للقوة والحماية من الأرواح الشريرة .

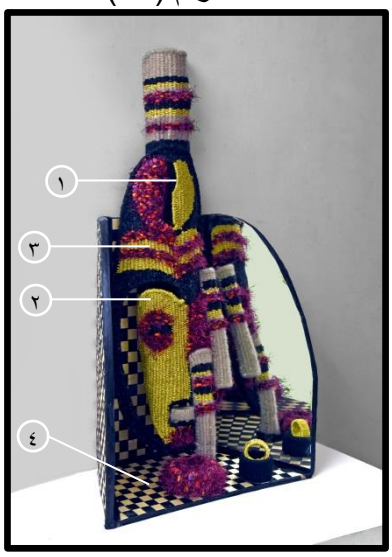

شكل رقم (٦٢)

(ب) قيم تحققها المؤثرات الخارجية :

لقد ساعدت المرآيا المقعرة المستخدمة فى جانبى العمل والمشار اليها برقم (١)(٢) شكل رقم (٦٣) لإكسابة العديد من القيم منها إظهار التفاصيل كما فى الأجزاء رقم (٣)(٤) ، وكذلك العمق نظرا لتعدد زوايا الرؤية والإنكسار الشكلى داخل المرآة كما فى الجزء رقم (٥) ، اما الحركة الإيهامية فتظهر فى الخطوط المائلة رقم (٦) .

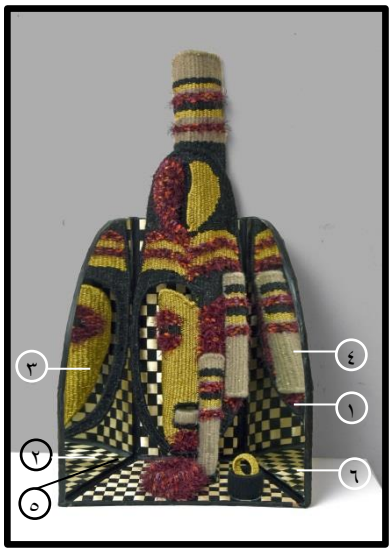

شكل رقم (٦٣)

شكل رقم (٦٤)

الأوضاع المختلفة للتجربة

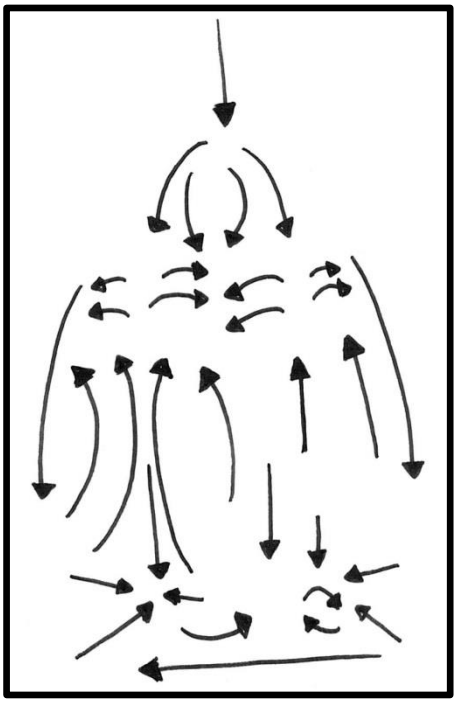

شكل رقم (٦٥)

الاساس الانشائى للعمل

التجربة العاشرة :

الوصف العام :

يتضمن العمل على اثنان من رمز السحلية و من الرموز الإفريقية الدالة على القوة والمكر وطرد الأرواح الشريرة ، وقد تم وضعها على خلفية مكونة من ثلاثة من مفردة المنشور المجسم وهو من الأشكال المستمدة من المثلث رمز الإتزان الكونى ويوضح شكل رقم (٦٦) الرسم التخطيطى والمصدر الأصلي لمكونات العمل .

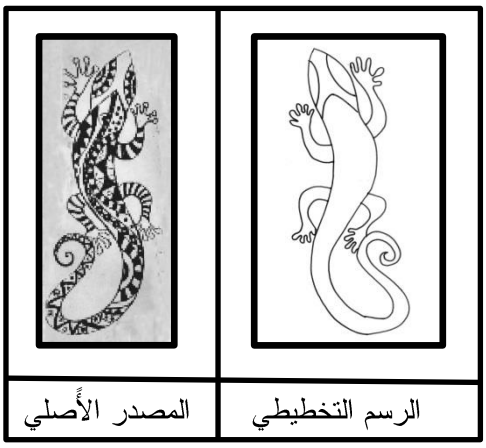

شكل رقم (٦٦)

الخامات المستخدمة :

اللحمة : من خيوط الصوف الصناعى ذو اللون الأخضر الفاتح والغامق / خيوط سرما ذات لون دهبى / خيوط بوكليت ذو لون اخضر فاتح ورمادى فاتح / شبيكة من اللون الأسود .

السدى : من خيوط القطن (الصيادى) .

التقنيات :

(سادة ١/١ – لحمات مضافة منكسرة ومتوازية – امتدادات خيطية)

المؤثرات الخارجية :

(مسطحات من المرآيا المقعرة التى تعمل على تكبير الأشكال المنعكسة داخلها).

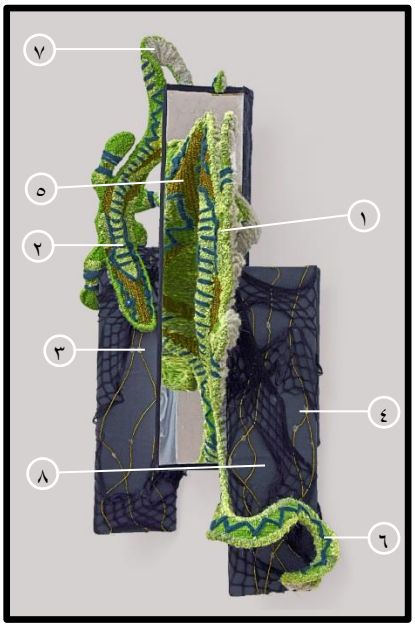

شكل رقم (٦٧)

وصف التصميم :

(١) العلاقات الشكلية للعناصر :

يظهر بالعمل العديد من العلاقات الشكلية منها التراكب بين الشكل رقم (١)(٢) والخلفية الخاصة بهم والمشار اليها برقم (٣)(٤) شكل رقم (٦٧)، اما التكرار فهو اما حقيقى غير متماثل ناتج عن اختلاف الحجم للعنصرى (١)(٢) او منعكس فى المرآيا كما فى الجزء رقم (٥) كما ادى اسلوب التشكيل لكلا من اجزاء الرمز المشار اليها برقم (٦)(٧) وكذلك التداخلات الخيطية رقم (٨) لتحقيق سمة الحركة الإيهامية بالعمل .

شكل رقم (٦٨)

(٢) سمات الفن الإفريقى :

من سمات الفن الإفريقى ، التحريف والمبالغة وهو ما يتضح من خلال انعكاس صورة الرمز بالمرآة المقعرة والتى تعمل على تكبير المساحات وتداخلها نظرا لقرب العناصر من السطح العاكس وهوما يشار الية برقم (١) بالشكل رقم (٦٨)، كما يظهر التكبير والتصغير مقارنا بالحجم الواقعى للعناصر المشار اليها برقم (٢)(٣) والصورة المنعكسة رقم (١) ، اما السمة الزخرفية فتتضح فى اللحمات المضافة على سطح الرمز سواء بصورة متوازية او منكسرة رقم (٤) او فى الخلفية متمثلة فى الشبكيات رقم (٥) .

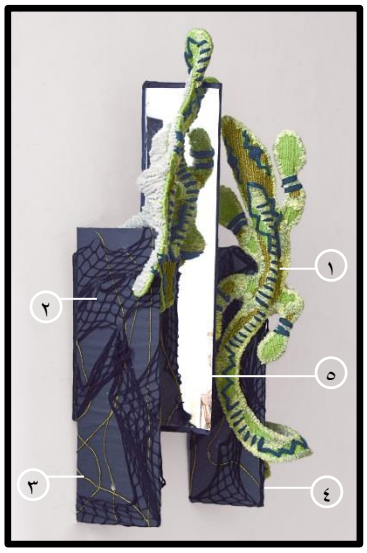

شكل رقم (٦٩)

(٣) القيم التشكيلية المنعكسة من البعد الدرامى بالعمل :

(ا) قيم و دلالات تحققها مكونات العمل :

الملمس فى هذا العمل هو ملمس خطى ناتج عن اللحمات المضافة المشار اليها برقم (١) شكل رقم (٦٩) والشبكيات رقم (٢)، اما سمة اللون فتتضح فى دلالات كلا من الأخضر والأصفر رمز الرقى والكرامة والمكانة العالية والأسود رمز الحماية من العين الشريرة وهو ما تؤكدة الدلالة الخاصة بالسحلية، اما الظل والنور فيظهر فى الاعتام الكامل متمثل فى جزئى الخلفية رقم (٣)(٤) ودرجة النصوع والإنعكاس الضوئى للاسطح العاكسة رقم (٥) .

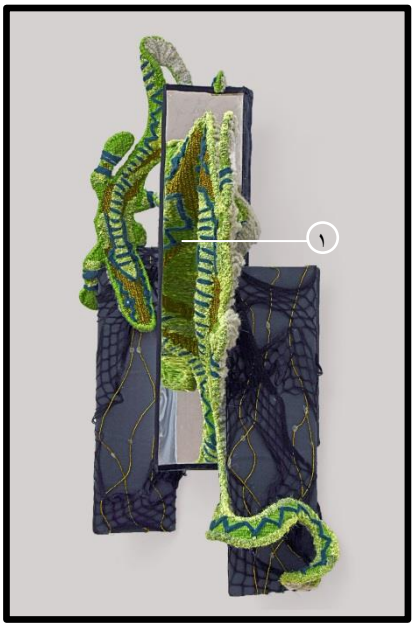

شكل رقم (٧٠)

(ب) قيم تحققها المؤثرات الخارجية :

لقد ساعد إستخدام المرآيا المقعرة داخل العمل على إظهار التفاصيل الخاصة بالأشكال المنعكسة بصورة أكثر وضوح كما فى الجزء المشار الية برقم (١) شكل رقم (٧٠) هذا بالإضافة لما يكسب إياة من حلول تشكيلية متنوعة فى بناء العمل ككل .

شكل رقم (٧١)
الأوضاع المختلفة للتجربة

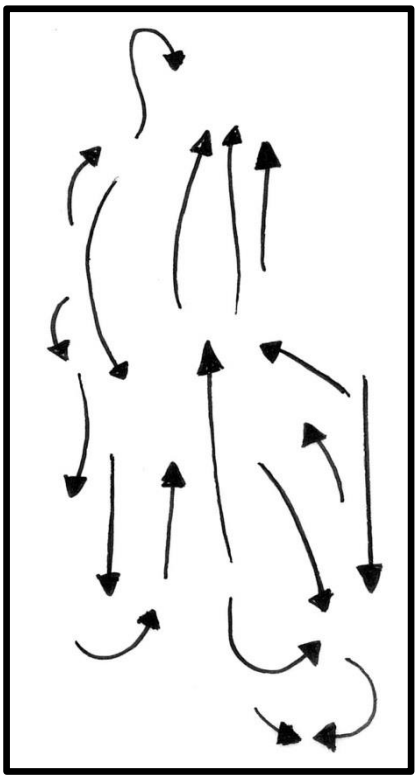

شكل رقم (٧٢)
الاساس الانشائى للعمل

التجربة الحادية عشر :

الوصف العام :

تتكون التجربة من عنصران الأول يمثل الوجة الإفريقى بملامحة المميزة وهو مأخوذ عن إحدى التماثيل المعبرة عن الملكة الأم في القرن العاشر بالإضافة لبعض الزخارف والحلى الإفريقية على هيئة دوائر والتى ترمز للكمال والعمل المتقن، أما الجزء الثاني فهو مستمد من الزخارف الخاصة بتمثال من الحجر يرمز لمشاهير المحاربين القدامى، وقد تم وضعها على خلفية منسوجة بالساتان الكحلى تم تثبيتها على أرضية عاكسة ، ويوضح شكل رقم (٧٣) الرسم التخطيطى والمصدر الأصلي للعناصر المستخدمة.

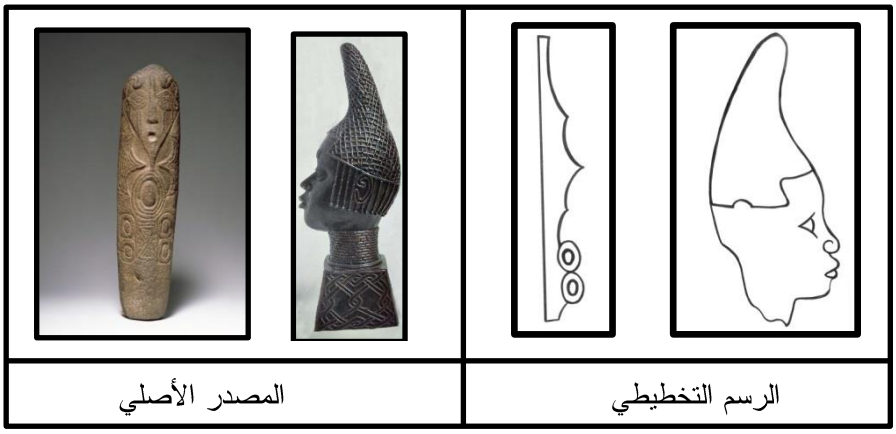

شكل رقم (٧٣)

الخامات المستخدمة :

اللحمة : (من خيوط القطن ذو اللون الأزرق الفاتح والرمادى الفاتح / خيوط من الحرير ذو اللون البنفسجى الفاتح / صوف ذو لون أصفر وأخضر فاتح وأسود / خيوط زخرفية متعددة الالوان) .

السدى : من خيوط القطن (الصيادى).

التقنيات :

(السادة ١/١ – السادة الممتد ٢/٢)

المؤثرات الخارجية :

(عبارة عن مرآة محدبة تعمل على تصغير الأشكال المنعكسة من خلالها) .

شكل رقم (٧٤)

وصف التصميم :

(١) العلاقات الشكلية للعناصر :

يقوم العمل على العديد من العلاقات التشكيلية منها التكرار المتماثل والمتضاد فى الإتجاة كما فى العناصر المشار اليها برقم (١)(٢) شكل رقم (٧٤) كماساعد التماثل الراسى لمكونات التجربة لتحقيق سمة الثبات ، اما التراكب فيتضح فى الزخارف رقم (٣)(٤) وكذلك الوجة الإفريقى .

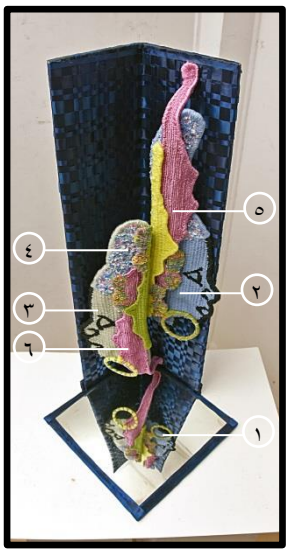

شكل رقم (٧٥)

(٢) سمات الفن الإفريقى :

تعكس التجربة العديد من سمات الفن الإفريقى منها التحريف الناتج من إنعكاس الشكل بصورة غير واقعية داخل المرآة المحدبة المشار اليها برقم (١) شكل رقم (٧٥) وهو ما نتج عنه سمة التكبير والتصغير ، كما تظهر سمة الإيجاز فى التفاصيل الخاصة بالوجهى رقم (٢)(٣) ، اما السمة الزخرفية فتظهر من خلال الخامة رقم(٤) والأجزاء الزخرفية رقم (٥)(٦)

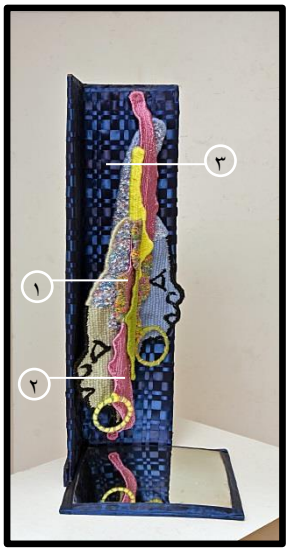

شكل رقم (٧٦)

(٣) القيم التشكيلية المنعكسة من البعد الدرامى بالعمل :

(ا) قيم و دلالات تحققها مكونات العمل :

يتضح من خلال الشكل رقم (٧٦) العديد من القيم منها ملمسية مستمدة من الخامة بالأجزاء رقم (١)(٢) ، كما تظهر سمة الظل والنور فى خلفية العمل رقم (٣) والناتجة عن الإنعكاس الضوئى لشرائط الساتان ، اما الالوان المستخدمة من أزرق وأخضر وأصفر فتدل على المكانة العالية والرقى والكرامة والصفات الحميدة وقد تم تناولها بدرجات قاتمة لتاكيد الدلالة الخاصة بها .

شكل رقم (٧٧)

(ب) قيم تحققها المؤثرات الخارجية :

من المؤثرات الخارجية المستخدمة بالعمل ، المرآة المحدبة وهو ما ساعد على تحقيق سمة العمق الناتج من الدمج بين الأصل وصورتة داخل المرآة وهو ما يشار اليها برقم (١) شكل رقم (٧٧) هذا بالإضافة لما حققة إنعكاس الشكل داخل المرآة بحجم اصغر لإعادة صياغة العمل وإضافة قدر من التنوع الناتج عن تعدد زوايا الرؤية فالتحدب يظهر جماليات العمل ومكوناتة وشكلة الخارجى وعلاقة كل عنصر بما يجاورة .

شكل رقم (٧٨)

الأوضاع المختلفة للتجربة

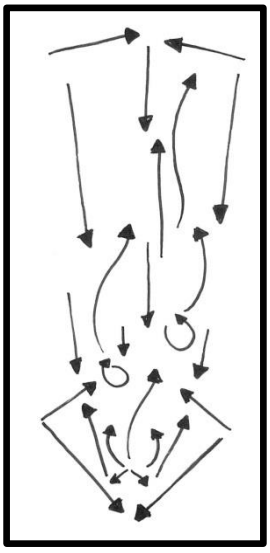

شكل رقم (٧٩)

الاساس الانشائى للعمل

التنائج :

١- لقد ساعد الدمج بين رموز وأقنعة الفن الإفريقى والمؤثرات الخارجية لتحقيق البعد الدرامى لتلك العناصر .

٢- أدى التوافق بين المؤثرات البصرية للعمل النسجى (لون ، خامة ، تراكيب نسجية) والمؤثرات الخارجية (ضوء ، صوت ، اسطح عاكسة) لوضع المشاهد فى جو درامى مستمد من دلالات الفن الإفريقى .

٣- نتج عن توظيف الجوانب الشكلية والأدائية للتراكيب والخامات النسجية لتحقيق المدلول التشكيلى للعناصر الإفريقية (لون ، خطوط ، مساحات ، قيم تعبيرية ورمزية) .

٤- لقد ساعد توظيف المؤثرات الخارجية لإثراء العمل النسجى وإكسابة بعد درامى .

٥- لقد نتج عن الإستفادة من الطبيعة التكرارية والتحريفية للأسطح العاكسة لإعادة صياغة العناصر الإفريقية وربط العمل النسجى بالبيئة المحيطة .

٦- إستخدام الإضاءة الملونة بالعمل النسجى كخامة تشكيلية احدث تغيرات تشكيلية وجمالية مستمدة من الإمتزاج اللونى للضوء و الخامة المستخدمة .

٧- ساعد الإهتمام بزاوية السقوط الضوئى لتحقيق العمق والمخاطبة الوجدانية للمشاهد .

٨- لقد ساعد إدخال الصوت ضمن مكونات العمل النسجى المستمد من الفن الإفريقى لترسيخ المضمون الكامن وراء تلك العناصر.

التوصيات :

١- الإهتمام بالمؤثرات الخارجية كعناصر تشكيلية لإثراء الاعمال النسجية .

٢- الإستفادة من العمق النفسى والسيكولوجى للعناصر التراثية وليس الشكلى فقط .

٣- تناول التراث بأساليب متنوعة تناسب مع روح العصر لضمان بقاءة .

٤- البحث فى المعتقدات والمفاهيم الكامنة وراء العناصر وترجمتها شكليا وجماليا .

المراجـــــــع:

(أولاً) الكتب العربية والمجلات :

(١) ابراهيم الحيدرى : ١٩٨٤، اثيولوجية الفنون التقليدية (دراسة سوسيولوجية لفنون وصناعات وفلكور المجتمعات التقليدية الاسس الجمالية) ، دار الحوار للنشر والتوزيع . سوريا .

(٢) احمد عبد الغنى : -----، الاقنعة ، مكتبة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

(٣) سعاد شعبان : ١٩٨٠، الفن فى افريقيا ، مجلة الدراسات الافريقية ، العدد التاسع –جامعة القاهرة .

(ثانياً) الكتب المترجمة :

(٤) ارنست فيشر: ١٩٩٨، ضرورة الفن ، ترجمة اسعد حليم ، الهيئة العامة للتأليف والنشر ، القاهرة .

(٥) اولريش لاند : الضوء والظل فى المجتمع الزاخر بالضوء ، مجلة فكر وفن ، العدد٧٢ .

(٦) فردنالد نسوجيان : ١٩٧١، الكيان الإجتماعى للأدب والفن فى إفريقيا السوداء ، ترجمة يحيى حقى ، مقال منشور ، مجلة يوجين مصباح الفكر ، مركز مطبوعات اليونسكو ، العدد١٥ .

(ثالثا) دراسات و بحوث:

رسائل الماجستير:

(٧) أحمد محمد محمود علوان : ٢٠٠٦ ، دور الدراما فى إثراء الأعمال التصويرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

(٨) تيسير محمود صالح عبد الناصر : ٢٠١٣، إستحداث صياغات طباعة مستلهمة من الأقنعة الإفريقية بإسلوبى البصمات والشاشة الحريرية لإثراء اللوحات الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

(٩) علاء الدين محمد حسن : ١٩٩٤ ، المرآيا كمثيرات بصرية مدخل لتدريس التصوير لطلبة التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

رسائل الدكتوراه :

(١٠) أميرة أحمد محمد عيسوى : ٢٠٠٧، القيم الجمالية فى الأقنعة الإفريقية كمصدر لإثراء الجدارية الخزفية العاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

(١١) رانيا محمد رزق على : ٢٠١٠، المتغيرات التشكيلية للعلاقة بين الضوء والخامة فى التصميمات الزخرفية ثلاثية الأبعاد كمدخل تدريس فى التصميم العام ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

(١٢) منى محمد محمد أحمد العجرى : ٢٠٠٣ ، الدلالات الرمزية والتعبيرية للمشغولات المعدنية الإفريقية كمدخل لإستحداث حلى معدنى ، رسالة دكتوراه غير متشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

(رابعا) الكتب الأجنبية :

(13) Elsy Leuziner :1976, The art of black African studio vista, London.

(14) Gambrich,E.H, : 1989 , " The story of art " phiadon , oxfot ,

(15) Jon Mack : 1994 , Masks , The art of expression , British Museum press , London

(16) Ladislos segy : 1976 , Masks of blak African , Dover publication , Inc , New York .

(17) Nicholas Rowek : 1974 , plastics for kinetic art , pitman , London .

(18) Peter stepain : 2001 , World Art African , perstel – verlag , Munich .

(19) Suzanne perston Blier : 1996 , Royal art of African of majesty of form , Laurence king , London

(20) Tom Phillips : ---------- , African , The art of continent , prestl – veralg , Munich .

(21) William Bentan : 1965 , Encyel opedia Britanica , INC , volume 15 , publisher , London .

(خامسا) القواميس :

(٢٢) المعجم الوجيز : ١٩٩٠، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة .